
الاتحاد
جريدة يومية
● الاثنين ٦ تموز ١٩٨٧، الموافق ١٠ ذو القعدة ١٤٠٧ هـ ● العدد ٤٤/٤٤ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٦٠ أغورة ●
יום שני - 6.7.1987 - המחיר: 60 אגורה
Vol. 44/44 - 6.7.1987 - Price: 60 Agorah

اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف تحيي الاجماع الشعبي الذي تجلى في «يوم المساواة»

● اللجنة تقدر عالياً البيان السوفييتي ـ الفلسطيني المشترك وترحب بدعوة عرفات لزيارة موسكو ●

● تونس ـ حيث اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في بيان اصدرته في تونس في ختام اجتماعها، الاجماع الشعبي الذي تجلى في يوم الاضراب الذي نفذته الجماهير العربية في اسرائيل في ٢٤ حزيران الماضي احتجاجا على سياسة حكام اسرائيل.

وعبرت اللجنة التنفيذية عن تقديرها للموقف التضامني الشجاع الذي اتخذته القوى الدمقراطية اليهودية في دعم الاضراب من اجل المساواة.

من ناحية اخرى اكدت اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف تقديرها الكبير للموقف السوفييتي الذي جرى التعبير عنه خلال المباحثات السوفييتية ـ الفلسطينية في موسكو وفي البيان المشترك الصادر في اعقاب هذه المباحثات.

واشارت اللجنة الى تطابق المواقف وخاصة فيما يتعلق بضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام ذي الصلاحيات الكاملة والفاعلة بحضور جميع الاطراف المعنية وخاصة منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى. وكذلك اهمية التحضير الجدي لهذا المؤتمر وضرورة بذل اقصى الجهود على المستوى العربي من اجل تأمين وحدة العمل والتضامن العربي لعقد المؤتمر الدولي.

واكد البيان تثمين اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف للجهود والمواقف السوفييتية في دعم نتائج دورة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر ومن اجل تطبيع العلاقات السورية ـ الفلسطينية بما يخدم الاهداف المشتركة.

وعبرت اللجنة التنفيذية عن تقديرها لكل ما تضمنه البيان السوفييتي ـ الفلسطيني المشترك. ورحبت بالدعوة الموجهة من القيادة السوفييتية لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، لزيارة موسكو لما لها من اهمية في تعزيز علاقات الصداقة الفلسطينية السوفييتية ومن اجل خدمة الاهداف المشتركة على مختلف الاصعدة.

وقررت اللجنة التنفيذية مواصلة التشاور والتنسيق مع القيادة السوفييتية. وكانت اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف بحثت، خلال اجتماعها المذكور، جملة من القضايا السياسية والتنظيمية والادارية وفي مقدمتها الاوضاع في المناطق المحتلة ومخيمات لبنان وزيارة وفد المنظمة الى موسكو والاوضاع الخطيرة في منطقة الخليج العربي.

مائير فلنر في مقابلة هاتفية مع «صوت اسرائيل» :

تطبيع العلاقات بين الصين واسرائيل مرهون بانعقاد المؤتمر الدولي للسلام

● القدس ـ بث راديو «صوت اسرائيل» مساء امس (الاحد)، مقابلة هاتفية مع السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مائير فلنر، الذي يواصل والرفيق جورج طوبي، رئيس دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية، زيارتهما في الصين وتمحورت المقابلة حول نتائج المباحثات مع مسؤولي الحزب والدولة في الصين.

واكد فلنر ان المسؤولين الصينيين يؤيدون انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ويرون انه بعد هذا المؤتمر الدولي يمكن الحديث، بشكل واقعي، عن تطبيع العلاقات بين الصين واسرائيل. واوضح فلنر ان قادة الصين يعزون.

● البقية ص ٣ ع ٣ ●

كلمة الاتحاد

حزب السلام العادل

● يستقطب النشاط السلمي الذي يقوم به قادة حزبنا الشيوعي الاسرائيلي خصوصا في الآونة الأخيرة، الاهتمام المتزايد من قبل وسائل الاعلام المحلية والعربية والعالمية.

ويصح ان يعزو هذا الاهتمام الملحوظ الى امرين مرتبطين كل الارتباط ـ الاول: الى انه ثمرة «اتعاب» مضنية ومثابرة وطويلة الامد بذلها هذا الحزب منذ نشأته في فلسطين وطول الفترة التي اعقبت قيام دولة اسرائيل حتى يومنا هذا ـ «اتعاب» لم يحد هذا الحزب عنها على الرغم مما عاناه من قمع ومحاولات عزل وتشويه سمعة ـ «اتعاب» استهدفت دائما دحر العدوان والاحتلال والتوسع والاستيطان الكولونيالي والتأكيد على البون الشاسع بين السلام والاستسلام وعلى انه لا سلام الا السلام العادل وفي اساسه حل قضية الشعب العربي الفلسطيني حلا عادلا يضمن له حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الفلسطينية على تراب وطنه الى جانب دولة اسرائيل، اقامتها الى جانبها بعاصمتها القدس [illegible] بعض شعاراتنا المبدئية الكفاحية هنا في اسرائيل حول القضية الفلسطينية ولدحر العدوان والاحتلال ولتحقيق السلام العادل!

والثاني: ان الاوضاع في بلادنا ومنطقتنا وفي العالم سائرة نحو نضوج هذا الحل ويكفي للدلالة على ذلك عجز المعتدين الاسرائيليين واسيادهم الامريكيين والمتواطئين معهم من ملوك العرب عن فرض «الحلول» الاستسلامية على الرغم من الحروب الدموية العديدة التي شنوها وعلى الرغم من استطاعتهم ادامة الاحتلال الاسرائيلي عشرين عاما حتى يومنا هذا.

ولا يستطيع سوى المفلس، او الحاقد على فشل مشاريع الاستسلام الامريكية، ان ينكر تعاظم تأثير سياسات ومواقف حزبنا على الرأي العام الاسرائيلي نفسه ناهيك عما اكتسبه وتكتسبه من احترام وتقدير الحركة الوطنية الفلسطينية والعربية عامة وقوى السلام والدمقراطية العالمية.

وليس سرا ما تكنه عائلتنا الاشتراكية العالمية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي لمواقف وسياسات وبرامج حزبنا خصوصا تجاه ازمة الشرق الاوسط ومركزها القضية الفلسطينية. ويعترف الشيوعيون في جميع انحاء العالم بالدور الكبير الذي قام به رفاقهم الشيوعيون في فلسطين، ثم في اسرائيل، في تعرية حقيقة الصهيونية العدوانية ودور حكام اسرائيل الحقيقي في تسفيه حركة التحرر الوطني الفلسطينية وم.ت.ف من حملات الدس والتشويه واساءة السمعة التي شنتها وتشنها الدوائر الامبريالية والصهيونية والمتواطئون معهم من الدوائر الرجعية العربية المتسترة باسمال القومجية.

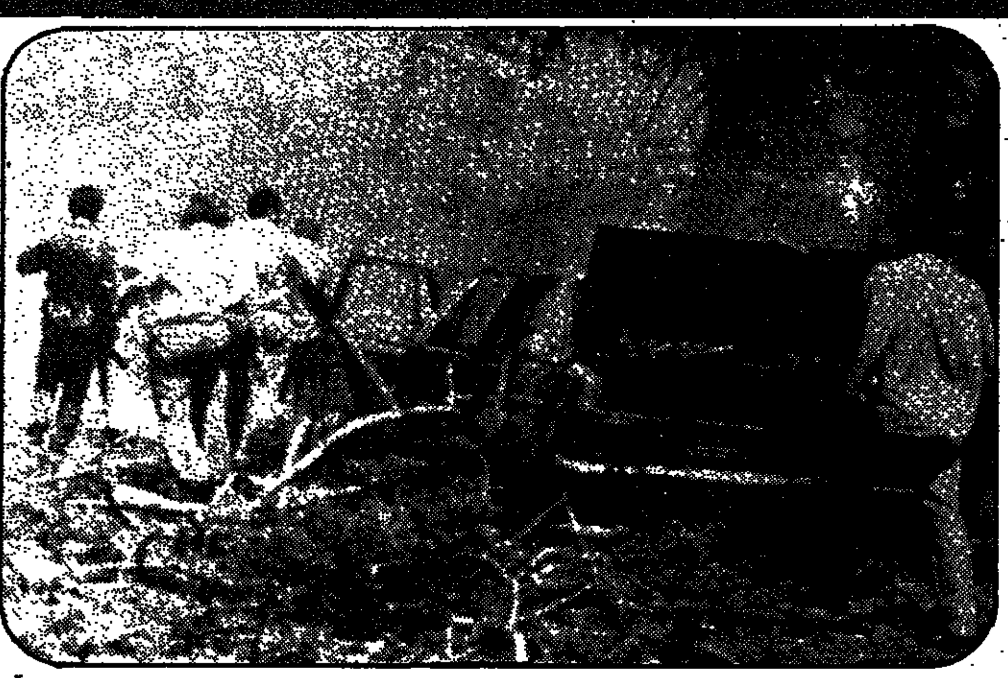
ومن المعروف والمحترم تفاني حزبنا في المحافظة على وحدة الصف الوطني في داخل اسرائيل وفي م.ت.ف على اساس النهج الوطني المسؤول.

وعلى هذه الاسس التقينا مع اشقائنا الشيوعيين في مختلف انحاء العالم في ما يخص قضيتنا الملحة، قضية تحقيق السلام العادل على اساس البرنامج الذي اقرته مؤتمرات حزبنا القطرية الواحد بعد الاخر.

ونعتز، في هذا المجال، بلقاءات قادة حزبنا مع قادة الحزب السوفييتي الشقيق ومع غيرهم من قادة الاحزاب الشيوعية في البلدان الاشتراكية والرأسمالية وبلدان العالم الثالث وخصوصا البلدان العربية.

وتتابع قوى السلام والاشتراكية والحرية، خصوصا قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل وجميع فصائل واحزاب م.ت.ف، باهتمام وبتفاؤل كبيرين، انباء اللقاءات والمحادثات، على اعلى المستويات، التي يجريها وفد حزبنا بقيادة امينه العام، مائير فلنر، مع الرفاق في الصين. ويسهم هذا اللقاء اسهاما مباشرا في مساعي توسيع وتأصيل وحدة الحركة الشيوعية العالمية ناهيك عن دوره الايجابي الكبير في تحقيق السلام العادل في منطقتنا. فماذا بعد هذه العجالة التاريخية المضيئة نستطيع ان نصف خشرجات تلك الفئة الضئيلة المفلسة من ايتام «التكتك» التي لا تجد ما تشتغل به سوى التحريض على هذا النشاط السلمي العادل والمبارك الذي يقوم به قادة حزبنا. تارة يحرضون على كل زيارة يقوم بها كاتب السكرتير العام، توفيق طوبي، للاتحاد السوفييتي وتارة يحرضون على زيارة وفدنا بقيادة السكرتير العام مائير فلنر في الصين. لقد بلغ بهم الافلاس السياسي حدا جعلهم يطلقون السهام ضد كل مسعى نبيل نبذله من اجل الاسراع في تحقيق السلام العادل وانقاذ الشعب العربي الفلسطيني من مؤامرات الكامب ديفيديين الاستسلامية. وليس غريبا ذلك عنهم فقد كادوا يخرجون من جلودهم في حينه، لما بلغ من امكان نجاح المشاريع الامريكية التي ارادت بها فرض الاستسلام على الشعب العربي الفلسطيني وقيادته. ان حقدهم الارعن على ما يبدو من نجاح نهجنا لتحقيق السلام العادل هو شيء مما ينضح من حقد كل الكامبديفيديين الامريكان والاسرائيليين وملوك العرب، علينا وعلى شعبنا الفلسطيني لاننا افشلنا وسنفشل احلامهم الاستسلامية البائسة.

(«الاتحاد»)


● افراد من الحزب القومي السوري الاجتماعي يتفقدون موقعا لهم تعرض لقصف المقاتلات الاسرائيلية يوم ٣ الجاري وجاء في آخر حصيلة ان هذا القصف أسفر عن مقتل وجرح ثلاثين مواطنا لبنانيا بينهم نساء وشيوخ واطفال.
(صورة من وص.ق)

الاحد القادم، اضراب انذاري ليوم واحد في القطاعين الحكومي والعام

● تل ابيب ـ قررت قيادة النضال النقابي في الهستدروت، في اجتماعها امس، اعلان اضراب انذاري ليوم واحد يوم الاحد القادم، احتجاجا على مماطلة الحكومة في التوقيع على اتفاقيات الاجور الجديدة.

وسيشمل الاضراب جميع المكاتب

● البقية ص ٣ ع ٣ ●

مطالبة القاضي العسكري بالافراج الفوري عن النقابي جورج حزبون

● اضراب انذاري عن الطعام في سجن «جنيد» ● كتلة «الجبهة» في الهستدروت تستنفر انصار السلام والدمقراطية للاحتجاج على اعتقال حزبون ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالبت المحامية ف. لانغر، امس، بالافراج عن موكلها، النقابي جورج حزبون، فورا. ووصفت اعتقاله، اداريا، بانه اعتقال عشوائي، مشيرة الى ان القليل من الدول في العالم يعتقل قادة نقابيين فيها بدون ذنب، منها جنوب افريقيا.

واشارت المحامية لانغر، التي كانت تتحدث امام محكمة عسكرية مصغرة في سجن «جنيد»، الى حملة الاحتجاج الدولية الواسعة تضامنا مع النقابي حزبون.

ومن جهة ثانية، بلغ المحامية ان معتقلي سجن «جنيد» اضربوا، يوم ٧/٢ الماضي، اضرابا جزئيا عن الطعام، احتجاجا على استهتار السلطات بمطالبهم. وذلك بعد ان كانت وعدتهم بتلبيتها، مما دعاهم الى وقف الاضراب التاريخي عن الطعام في شباط ـ آذار ١٩٨٧.

هذا واستنفرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت، في منشور وزعته في مطلع تموز الجاري، قوى السلام والدمقراطية لرفع صوتها عاليا من اجل اطلاق سراح النقابي جورج حزبون وباقي النقابيين من السجون الاسرائيلية.

واشارت كتلة «الجبهة» الى ان القائد النقابي جورج حزبون، المعتقل في ظروف قاسية في سجن «جنيد»، يعاني من ضغط في الدم مرتفع جدا والسلطات الاسرائيلية تمنع عنه تلقي العلاج الطبي.

واكدت كتلة «الجبهة» ان ملاحقة القادة النقابيين في المناطق المحتلة تتنافى مع احكام القانون الدولي ومع ميثاق الأمم المتحدة الذي وقعته اسرائيل ايضا. واوضحت ان الوضع الخطير لعمال المناطق المحتلة في اسرائيل يؤكد بشكل اكثر الحاحا ضرورة عمل النقابات الفلسطينية، اذ ان الهستدروت لا تدافع عن حقوقهم وهم عرضة للاستغلال البشع من جانب رجال الاعمال في اسرائيل.

وطالبت «الجبهة» بوقف ملاحقة السلطات للقادة النقابيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وبضمان حقوق العاملين في المناطق المحتلة في انتخاب ممثليهم للنقابات.

● البقية ص ٣ ع ٣ ●

تصرف الشرطة بخصوص «بوغروم» رمات عميدار يشير الى قصورات عديدة وخطيرة للغاية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجهت المحامية ف. لانغر شكوى الى القائد العام للشرطة، دافيد كراوس، احتجت فيها بشدة على قصورات الشرطة في قضية «البوغروم» الذي نفذه عشرات العنصريين في حي رمات عميدار (في رمات غان) مؤخراً ضد العمال والطلبة العرب.

وأوضحت لانغر ان الشابين ألون ووائل حجير (اللذين اعتدي عليهما) وكلاها لملاحقة قضية التحقيق مع المعتدين والمطالبة بتعويضهما عن الاضرار التي لحقت بهما وباملاكهما، بما في ذلك تقديم دعوى مدنية والمطالبة بتعويضات.

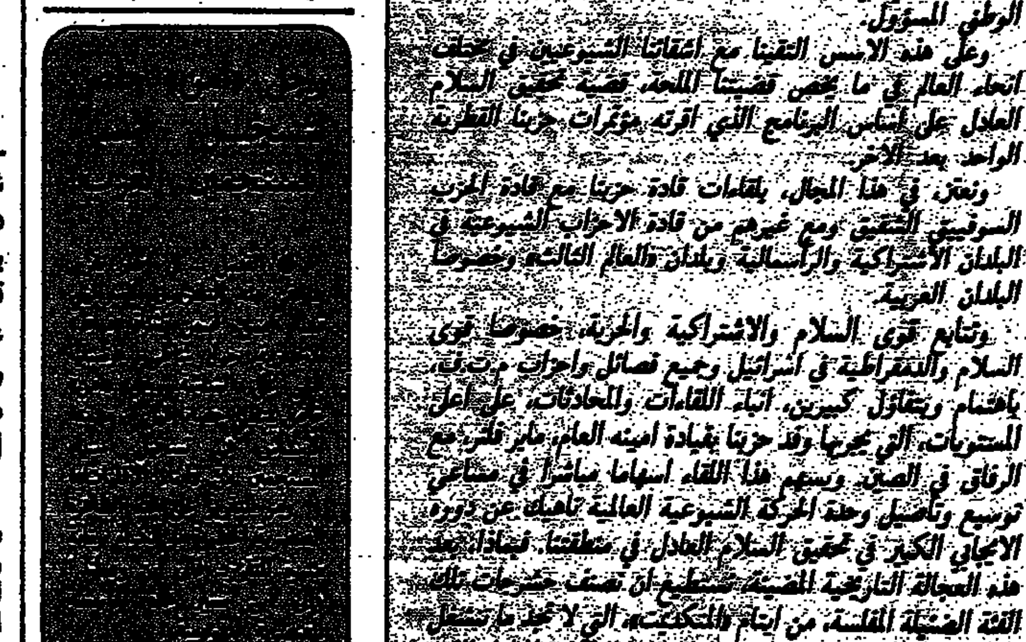
ومن الأمور التي شملتها الشكوى، والتي تعكس قصور الشرطة، ما يلي : أ ـ لم يستدع الشابان لتشخيص المعتدين على اثر الاعتداء فورا، على انه كان بامكانها القيام بذلك. وبدلا من ذلك استدعتهما الشرطة للتشخيص، فقط بعد مضي اسبوع تقريبا على الاعتداء الوحشي. ب ـ العنصريون اعتدوا على الشابين كذلك خلال وجودهما في سيارة الاسعاف، بدون ان تحول الشرطة دون ذلك. جـ ـ العنصريون احرقوا شقة الشابين بعد ان اعتدوا عليهما. والاصول تتطلب ان تحرس الشرطة الشقة. د ـ لم يتلق الشابان العربيان العلاج اللائق في المستشفى في تل ابيب اذ انهما نقلا الى نابلس على الرغم من جراحهما البالغة ونزيفهما. هـ ـ لم تسجل، بعد، شكواهما حول الخسائر في الاثاث والممتلكات. وفي

● البقية ص ٣ ع ٣ ●

مصرع فتى بصدمة كهربائية عندما حاول انقاذ طفل من السقوط

● تل ابيب ـ لقي فتى في السادسة عشرة والنصف من عمره مصرعه جراء اصابته بصدمة كهربائية عندما خف لانقاذ طفل عن سطح دار في بلدة «نتيفوت» في الجنوب.

وكان عدد من الأطفال تسلق، بعد ظهر يوم السبت الماضي، سطح دار في طور البناء في احد شوارع البلدة. وبعد ان نزل جميع الأطفال تبين ان احدهم في العاشرة من عمره لم يستطع ذلك وبدأ يصرخ طالبا النجدة. وحين سمع الفتى يئير عيدان (١٦،٥ عاما) الصراخ خف لنجدته فتسلق على عمود كهرباء بهدف الوصول الى السطح وفجأة أصيب بصدمة كهربائية أدت الى احتراقه.



رقم قياسي لحالات الانتحار في اليابان

● طوكيو ـ «نوفوستي» ـ ادمان الكحول وتفشي الامراض العصبية بين النساء وانتشار حالات الانتحار وانهيار الاعصاب بين الاطفال ـ هذا ما تدفعه اليابان ثمنا لنجاحاتها الاقتصادية التي انجزتها على حساب استغلال الشغيلة المريع.

ان عدد حالات الانتحار في اليابان في تنام جامح. ويوجد الان بين المنتحرين حتى اطفال دون العاشرة. وفي العام ١٩٨٦ وصل عدد المنتحرين اليابانيين الى رقم قياسي، اذ شكل ٢٥ الفا و٥٠٠ شخص. وقد زادت نسبة حالات الانتحار بين الشباب، الذين تقل اعمارهم عن ٢٠ عاما، ووصلت الى ٤٤ بالمئة مقارنة بعام ١٩٨٥. ونمو المدن وحجمها التي يقدر عدد نفوسها بالملايين وتركز الناس، الذين لا يجمع شيء بينهم فيها يؤديان الى انحلال اواصر العلاقات العائلية اليابانية التقليدية السريع. وشقق اليابانيين لا تزال كالسابق اصغر بمرة ونصف المرة الى مرتين مما في البلدان المتطورة الاخرى. وان العامل والمستخدم الياباني العاديين يقضيان من ساعتين الى ثلاث ساعات في العمل اكثر من زملائهما في الغرب. وحسب رأي الدكتور ماساخارو تاكادزغا، خبير وزارة الصحة والضمان الاجتماعي، فان هذه الظروف هي هي التي تهيء المحيط المناسب لحالات الارهاق النفسي والانهيار العصبي بين النساء. وهي تقود بالتالي الى ادمان النساء للكحول.

ورغم حراجة الوضع فان اليابانيين ليسوا على استعداد للعمل على تبديله. ونظام الضمان الاجتماعي لا يقتضي عمليا تقديم مساعدات مالية في حالة الامراض النفسية والعصبية. كما ان اكثرية الاطباء، حتى بموجب الاعترافات الرسمية، غير مؤهلين لمثل هذه الامراض. وهكذا يقع في هذه الحلقة المفرغة العديدون من منتحري المستقبل.

«الرأي العام» الكويتية :

لقاء بين الشرع والباز برعاية الملك حسين

● الكويت ـ الوكالات ـ ذكر، يوم الجمعة الماضي، في الكويت ان لقاء سريا عقد بين فاروق الشرع، وزير الخارجية السوري، وبين اسامة الباز، مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، مؤخرا، في الأردن.

واشارت صحيفة «الرأي العام» الكويتية، الى ان الملك حسين اعد شخصيا لهذا اللقاء واشترك فيه.

وكان الباز قام، قبل ايام، بزيارة الى الأردن سلم خلالها رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الى الملك حسين.

ثلاثة انفجارات في الباكستان

● اسلام اباد ـ اعلنت قوات «الامن» الباكستانية ان سبعة اشخاص قتلوا واصيب خمسون اخرون بجراح، امس (الاحد)، إثر انفجار ثلاث قنابل في مدينة لاهور.

وترامنت هذه الانفجارات مع الذكرى العاشرة للانقلاب العسكري الذي جاء بضياء الحق الى الحكم في الباكستان. كما تجيء في اليوم الذي تعتزم فيه المعارضة الاحتفال بذكرى اليوم الاسود للدمقراطية.

توقع اجتماع بيرس ومبارك هذا الاسبوع في جنيف

● القدس ـ اشار راديو «صوت اسرائيل» الى احتمال ان يجتمع القائم بأعمال رئيس الوزراء ووزير الخارجية شمعون بيرس، هذا الاسبوع في جنيف، مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وذكر الراديو ان الحكومة صادقت، في جلستها امس، على اشتراك بيرس في اجتماع تعقده هيئة الامم المتحدة لمناقشة كيفية ووسائل مساعدة الدول النامية والقضايا التجارية. وسيبدأ هذا الاجتماع اعماله بعد غد الاربعاء ويستمر يومين ويشترك فيه مبارك وسكرتير الامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار.

رئيس وزراء الاردن يقوم بزيارة مفاجئة الى سوريا

● دمشق ـ «كونا» ـ غادر دمشق عائدا الى عمان رئيس وزراء الاردن، زيد الرفاعي، بعد زيارة قصيرة ومفاجئة الى سوريا نقل خلالها رسالة من الملك حسين الى الرئيس السوري حافظ الاسد تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة.

وكان الرفاعي اجتمع، فور وصوله امس الى دمشق، مع الرئيس الاسد بحضور رئيس وزراء سوريا، الدكتور عبد الرؤوف الكسم ووزير الخارجية، فاروق الشرع.

وذكر رسميا اثر الاجتماع، الذي دام ثلاث ساعات، ان الحديث دار خلاله حول الاوضاع والتطورات في المنطقة ومسائل ذات اهتمام مشترك.

وذكرت مصادر دبلوماسية اردنية ان الرسالة التي نقلها الرفاعي للرئيس الاسد تتعلق بالجهود التي يبذلها الملك حسين لتنقية الأجواء بين العراق وسوريا وتحقيق المصالحة بينهما كما تتعلق بآخر التطورات في منطقة الخليج العربي والجهود المبذولة لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية والمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

كما اجرى الرفاعي، خلال زيارته القصيرة الى دمشق، مباحثات مع نظيره السوري، الدكتور عبد الرؤوف الكسم، ذكر رسميا انها تناولت مجمل الموقف العربي والاوضاع الراهنة في المنطقة. كما تناولت مختلف الخطوات التي يحققها البلدان في مضمار التطوير المستمر لعلاقات التعاون والتنسيق بينهما في جميع المجالات.

وكان الرفاعي رافق الملك حسين خلال زيارته الى دمشق في الرابع والعشرين من الشهر الماضي. وتأتي زيارة الرفاعي الى دمشق امس بعد زيارة الملك الاردني الى كل من العراق وتركيا.

وفد من الكونغرس الامريكي يزور العراق في اطار جولة خليجية

● بغداد ـ «كونا» ـ اجتمع وفد من الكونغرس الامريكي، امس، في بغداد مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز.

ويرئس وفد الكونغرس رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب، ليس اسبين.

وقالت وكالة الانباء العراقية انه جرى خلال الاجتماع بحث الاوضاع في المنطقة والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

وكان الوفد الامريكي، الذي يضم عدداً من اعضاء الكونغرس، وصل امس الى بغداد قادما من الكويت في زيارة تستغرق عدة ايام في اطار جولة لبعض دول الخليج العربي تشمل كذلك العربية السعودية.

الخميني يشكل محاكم خاصة لقمع المعارضة الدينية

● لندن ـ «كونا» ـ أورد تقرير صحفي نشرته صحيفة «الاوبزيرفر» اللندنية ان الزعيم الروحي لايران آية الله الخميني بدأ بالتحرك لقمع المعارضة في صفوف رجال الدين من خلال تشكيل محاكم لمحاكمتهم.

واوضحت «الاوبزيرفر» في تقريرها انه تم تشكيل تلك المحاكم منذ أسبوعين بناء على اوامر مباشرة من الخميني. وتم منح تلك المحاكم «قوة كاسحة» لمواجهة رجال الدين الذين يبدون معارضة للحكومة المركزية.

وذكرت ان تلك المحاكم تخضع بشكل مباشر لاشراف وزير الامن والمخابرات، الإيراني حجة الاسلام محمد ريشاري، الذي يعتبر اكبر شخصية دينية ذات نفوذ قوي وكبير في ايران بعد رئيس البرلمان، هاشمي رفسنجاني.

وأشارت الى ان نائب ريشاري وقاضي المحكمة الثورية، حجة الاسلام علي حسين فلاحين، عين رئيسا لتلك المحاكم الخاصة.

استمرار الصدامات بين البوليس والمتظاهرين في كوريا الجنوبية

● تصعيد المطالبة باطلاق سراح المعتقلين السياسيين ●

● سيئول ـ تجددت، امس (الاحد)، الصدامات بين بوليس النظام الدكتاتوري في كوريا الجنوبية وبين المتظاهرين المطالبين باسقاط حكومة الدكتاتور تشو دون هوان.

واستخدم البوليس القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين ومنعهم من القيام بمسيرة في شوارع العاصمة سيئول.

وكانت المعارضة هددت، امس الاول، بتصعيد اعمال الاحتجاج ضد الحكومة ما لم يجر اطلاق سراح جميع السجناء السياسيين واعادة الحريات المدنية في موعد اقصاه الاسبوع القادم.

واكد زعيما المعارضة في كوريا الجنوبية في بيان صدر امس الأول، انهما سيقومان بتأجيل المفاوضات المتعلقة بالاصلاحات الدمقراطية في البلاد الى ان تنفذ حكومة الدكتاتور تشو دون هوان وعدها بالعفو عن المعتقلين السياسيين.

وذكرت وكالة «ادن» ان اكثر من ٢٠ الف مواطن تظاهروا، يوم الجمعة الماضي، في العاصمة سيئول مطالبين باطلاق سراح جميع السجناء السياسيين. واعربوا عن شكهم في تنفيذ الاقتراحات الاخيرة الخاصة باقامة حكومة دمقراطية في البلاد.

اتفاقية عمل

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم

● أعمل في مكان عمل صغير ولست منظماً. وثمة اتفاقية شفهية حول شروط العمل بيني وبين صاحب المحل. قبل مدة طلبت من صاحب العمل توقيع اتفاقية مكتوبة ولكنه رفض بحجج مختلفة. أليس صاحب العمل ملزماً بتوقيع اتفاقية عمل ؟

□ الون روزن - حيفا □

■ للأسف الشديد لا يلزم القانون صاحب العمل بالتوقيع على اتفاقية عمل شخصي. ومن هنا فان صاحب المحل الذي تعمل لديه يستطيع التملص من توقيع اتفاقية كهذه ولكن ذلك لا يعني ان صاحب المحل يستطيع فرض شروط عملك.

في كل فرع تقريباً هناك اتفاقية عمل جماعية تحدد شروط العمل وحقوق العاملين. ويصدر وزير العمل اوامر بتوسيع نطاق الاتفاقية المذكورة لتشمل كل الاجيرين العاملين في الفرع ذاته. وبضمنهم العاملين في اماكن غير منظمة.

مثلاً، اتفاقية رفع علاوة الغلاء تسري على كل الأجيرين وبضمنهم أولئك الذين لا يعملون في مكان عمل منظم، وكذلك دفع مقابل السفريات ذهاباً واياباً.

لذلك يتوجب عليك - بالاضافة الى مطالبتك العادلة بتوقيع اتفاقية عمل مكتوبة تفصّل شروط عملك - ان تفحص في مجلس العمال نص اتفاقية العمل الجماعية المتعلقة بالفرع الذي تعمل فيه.

الاحتجاج على سلوك سكرتير فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة

● برلمان الطلاب في مدرسة «عمر بن الخطاب» (ام الفحم) يؤكد تمسكه بالمربي تيسير خالد اغبارية ●

● أم الفحم - لمراسل خاص - ما زالت ردود الفعل الغاضبة على الفبركة السلطوية ضد المربي تيسير خالد اغبارية تتوارد من خلال رسائل مستعجلة الى الجهات المختصة في نقابة المعلمين.

فقد قام المربيان مفيد صيداوي وجاد الله اغبارية، ممثلا كتلة «الجبهة» في مجلس فرع نقابة المعلمين في الخضيرة، بارسال رسالتين مستعجلتين الاولى للسكرتير العام يتسحاق قلبر والثانية لسكرتير الفرع ايلي دهان جاء فيها ان سكرتير فرع الخضيرة لم يأخذ بعين الاعتبار راي لجنة المعلمين المحلية في المدرسة وكذلك لم يبحث الموضوع في أي من اجتماعات مجلس فرع الخضيرة، وان ما سمي «لجنة مشتركة» لم تعمل حسب القوانين والاتفاقيات النقابية المتعارف عليها.

وأكدت الرسالتان «انه من خلال الوقائع والحيثيات الموجودة لدينا فاننا نرى مؤامرة دبرت ضد المربي الجبهوي تيسير خالد اغبارية بهدف الانتقام السياسي ولذا نطالب بالغاء التوصيات والقرار».

من جهة أخرى أرسل اعضاء برلمان الطلاب في مدرسة عمر بن الخطاب، الذين يمثلون ٨٠٠ طالب، رسالة لمدير اللواء في وزارة المعارف يوسف جولدشطاين يؤكدون فيها «أن إبعاد الاستاذ تيسير عن المدرسة سيصيب المدرسة والطلاب بخسارة فادحة» وارسل برلمان الطلاب نسخاً عن رسالته لوزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون ولسكرتير عام النقابة يتسحاق قلبر ومدير المعارف العربية علي حيدر، ولكتلة الجبهة في نقابة المعلمين.

شكوى ضد «الشين بيت» باسم مواطنين من زلفة

● المحامي أبو حسين يوجه الشكوى الى لجنة التحقيق في عمل «الشين بيت» ●

● أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - أرسل المحامي حسين ابو حسين رسالة مستعجلة للجنة التحقيق في عمل جهاز الامن العام باسم موكليه محمد أسعد ابو شتيه جبارين وابنه ذياب محمود أسعد أبو شتيه جبارين من سكان قرية زلفة في المثلث الشمالي، واللذين يقدمان في هذه الايام لمحاكمة جنائية في المحكمة المركزية في حيفا وذلك بعد انتقال القاضي ميخا لندنشطراوس من محكمة الناصرة المركزية الى محكمة حيفا المركزية حيث بدىء بسماع الشهادات في الاولى.

وقد احتج المحامي للجنة باسم موكليه على أمرين: الاول الطرق المرفوضة في التحقيق التي استعملها المحققون مع موكليه. والثاني محاولة ايقاع المحكمة في خطأ عن طريق اخفاء حقائق بالنسبة للشخصيات والمؤسسات التي ساهمت في التحقيق مع موكليه والأخطر من ذلك جواب المستشار القضائي لجهاز الأمن العام كما جاء على لسان السيد جاد سمونيل، المحامي الذي عالج الملف.

وسرد المحامي ابو حسين في رسالته على مساحة اربع صفحات وبالاثباتات العينية اتهامه لجهاز الامن العام.

وتأمل في نهاية رسالته أن تكون التفاصيل التي اوردها مساعدة للجنة في تحقيقاتها واستنتاجاتها، مؤكداً أن موكليه مستعدان للشهادة أمام اللجنة المذكورة وأنه مستعد لتقديم كل مستند موجود لديه تطلبه اللجنة.

رسالة يافا :

اقرار موعد مخيم العمل التطوعي لهذا العام

● يافا - لمراسلنا مصطفى سيف - عقدت الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا اجتماعاً في مقرها الجديد [المركز الثقافي العربي اليافي] باشتراك مندوبين عن المؤسسات اليافية وتقرر فيه تأليف لجنة تمثل جميع هذه المؤسسات وتجنيد السكان استعداداً لمخيم العمل التطوعي لهذا العام والذي سيبدأ يوم الاثنين ١٤ آب ٨٧.

وقد وضع هذا التوقيت بحيث لا يتعارض مع مخيم العمل في الناصرة، وقدمت اقتراحات لزيادة اشتراك السكان واقتراحات عينية حول تنفيذ أعمال مثل ترميم بعض الشوارع، وتنظيف الساحات العامة التي تهملها بلدية تل أبيب عن سبق اصرار بهدف تيئيس السكان العرب وبعثرتهم بعيداً عن حي العجمي، وذلك تمهيداً لتنفيذ مشروع الفيلات لأغنياء تل أبيب، على أنقاض حي العجمي اذا ما نجحوا في ترحيل سكانه، وترميمات اخرى.

هذا وتقرر تأليف لجنة عن جميع المؤسسات لتشارك في أعمال هذا المخيم. وعلمنا أن بلدية الناصرة وعدت بتقديم الدعم للمخيم.

● *هل تقدم وزارة الاديان على نقل محكمة يافا الشرعية ؟؟* ●

دارت شائعات في حي العجمي بيافا مفادها أن وزارة الاديان تعمل من وراء الكواليس لاغلاق محكمة يافا الشرعية بحجة التقليصات. وأعطت الانطباع بأن على مسلمي يافا الاختيار بين القدس والطيبة لأجراء معاملاتهم. وعلمنا أن هناك اجتماعاً مرتقباً في مدينة القدس لجس النبض لدى القضاة الشرعيين، الأمر الذي أغضب الاهالي الذين قرروا التنادي لافشال هذا المخطط.

هذا ومن المعروف أن محكمة يافا تضم قاضيين أحدهما يعالج قضايا سكان القدس والاخر سكان بئر السبع، ومعروف كذلك أن هذه المحكمة تعاني من النواقص العديدة (الموظفون والتجهيزات والطاولات والمقاعد وستائر النوافذ وشح الميزانيات). ومعروف أن رواتب موظفيها دون الحد الادنى، وكذلك رواتب القضاة غير متساوية مع امثالهم من رجال الدين اليهود رغم ما تنهبه الحكومة من الاوقاف الاسلامية منذ قيام الدولة.

● *التنادي لتحسين الوضع في مدرسة «عمال»* ●

في احتفال جرى مؤخراً في مدرسة «عمال» الصناعية اعلن السفير الالماني الغربي أنه تبرع بمبلغ ١٢ الف دولار لفتح قسم لتعليم ميكانيك السيارات، هذا الفرع الذي كان ينقص المدرسة منذ تأسيسها.

ومن الجدير ذكره أن مستوى هذه المدرسة متدن قياساً بمدارس «اورط» الصناعية اليهودية، وهناك حاجة لتحديث قسم التجارة أيضاً الذي يضم ١٦ طالباً، وكان قسم الحلاقة الذي يضم ١٩ طالباً معطلاً بحجة أن تجهيزاته سرقت، بينما ماطل المسؤولون في شبكة «عمال» في اصلاح الوضع تارة بحجة التقليصات وأخرى لعدم وجود طلاب بعدد كاف.

ويطالب السكان بفتح قسم الكهرباء للسيارات واصلاح المستوى بتخصيص الميزانيات الكافية، وهي موجودة الآن من تبرعات المحسنين. ويؤم هذه المدرسة يومياً ٤٥ طالباً من يافا واللد والرملة.

وقد عين مدير للمدرسة من أبناء يافا، الأمر الذي لاقى استحساناً لدى الاهالي، خاصة وأن المدير يسعى منذ تعيينه لاصلاح الوضع المتدهور، وللرفع من مستوى المدرسة وهو يطلب لتحقيق ذلك امرين هما دعم السكان ومساعدة المسؤولين في وزارة المعارف له وللمدرسة.

١٥ ألف مدمن على المخدرات في اسرائيل

● وزارة الصحة لا تعالج سوى ٥٠٠ شخص * ٧٥٪ من السجناء الجنائيين يتعاطون المخدرات * خطر تسرب مخدرات من مخازن الشرطة الى السوق السوداء *

● حيفا - «يوجد في اسرائيل اليوم حوالي ١٥ ألف شخص مدمن على تعاطي المخدرات و٢٠٠ الف شخص «ذاقوا» طعم المخدرات لمرة واحدة. اما وزارة الصحة فلا تعالج سوى ٥٠٠ شخص».

هذا ما ورد في تقرير داخلي للجنة الوزارية، التي تفحص وضع تعاطي المخدرات في البلاد وكشفت عنه «عل همشمار» يوم الخميس. واضاف التقرير انه حسب تقديرات مراقب الدولة هناك ٥٠٠٠ سجين جنائي في البلاد ٧٥٪ منهم يتعاطون المخدرات. ويقول تقرير مراقب الدولة في هذا المجال ان الدوائر الحكومية المختلفة ذات الشأن لا تقوم بدورها في معالجة هذا الخطر، ان كان لأسباب تتعلق بضعف القوى العاملة او لأسباب عدم اكتراث. واضاف: الشرطة تصادر كميات كبيرة من المخدرات، وتخزنها لفترات طويلة اكثر من المسموح به ولا تقوم بابادتها في الوقت اللازم، الأمر الذي يؤدي الى خطر تسربها الى السوق السوداء.

«أزهار السلام» في عرعرة

● عرعرة - لمراسلنا - أصدر مجلس الطلاب في مدرسة «السلام» في عرعرة العدد الاخير من المجلة الفصلية «أزهار السلام» باشراف المربيين أحمد كبها ومفيد صيداوي. وقد جاء هذا العدد باخراج فني ملفت للنظر يتصدره شعار مدرسة السلام ثم كلمة العدد كتبها المربي أحمد كبها. وصمم الغلاف المربي فوزي محاميد.

في العدد لقاء مع مدير المدرسة أجراه الطلاب جابر جهجاه ونزار عقل وأيمن مسعود. ثم مادة عن معرض الاشغال في المدرسة. وقصة العدد كتبها الطالب أيوب عقل. اما ساهر مسعود من الصف السادس فقد كتب عن عميد الادب العربي طه حسين. وكيف تتحرك كتبها الطالب زامل زامل. وقد أجرى الطالبان أسامة أحمد شرقية وراوية عقل مقابلة مع رئيس لجنة الاباء في المدرسة جهاد محمود عقل، أما ايناس وناجي فقد كتبا عن شارع صلاح الدين ومسابقة العدد كتبتها عائشة ابو سالم. وكتب أبو التاجي عن المهرجان الرياضي واسبوع التعليم العربي. وكتبت الطالبة ناهد يونس عن دولة العراق، وعن سبارتاكوس محرر العبيد كتب الطالب بدر عم وكتب الطالب رامي مرعي عن جحا وحماره ووزود مرعي عن سقراط وعلاء محمد عقل عن مسكن الحيوان. وقد شارك في تحرير العدد أيضاً الطلاب عارف ملحم ومنال فلاح وفارس تيسير حجاج وشكيب زهير مرعي ومجدي مطيع مرعي ومحمد تيسير حاج وجهان زهير مرعي والاستاذ عبد الجبار يونس. وتضمن العدد برنامجاً لمشاهدة برامج التلفزيون خلال العطلة الصيفية، وأسئلة للمطالعة والحل خلال العطلة.

نشد على أيدي المدير والمربين في مدرسة السلام ونتمنى لهم دوام العطاء والتقدم.

نرفض ان نكون جلادين !

● توجه مدير مصلحة السجون في اسرائيل دافيد ميمون يوم ٦/٢٨، الى الشيخ امين طريف، الرئيس الروحي للطائفة الدرزية، طالباً منه ان يعمل في القرى الدرزية على اقناع الشبان بالتجند كسجانين، وذلك نتيجة للنقص الخطير في السجانين وخصوصاً في اماكن الاعتقال. كما توجه ميمون كذلك الى رؤساء مجالس في القرى الدرزية لمساعدته في تجنيد الشبان لهذه الغاية.

هذا ما كتبته «دفار» (٦/٢٩). وجاء في سياق الخبر اياه ان احد رؤساء المجالس الدرزية قال : «ان رفض التجند ناجم عن الشروط الصعبة التي تضعها مديرية السجون امام المجند حيث يقومون بامتحانه وكأنه سيتجند الى الـ «اف بي اي»، وان رؤساء المجالس سيحاولون اقناع ميمون بالتخفيف من قسوة الشروط والمتطلبات».

ان الخراب والتدهور الخلقي والاجتماعي وتشوه الانسان والمجتمع نفسانياً، نتيجة حتمية للاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية، وللنهج العنصري لحكام اسرائيل، الذي على تربته وممارساته تكثر الجريمة والفساد والانحراف، الامر الذي يؤدي في النهاية الى السجون.

وللبطالة تأثير سلبي على المجتمع ايضاً، حيث يفقد العاطل عن العمل الأمل في المستقبل وينتابه اليأس والشعور بأنه لا اهمية له في هذا المجتمع فيجنح الى الانحراف فالجريمة.

وان قضية النقص في السجانين، الذي يريد ميمون ان يملأه، ما كانت ابداً بسبب الشروط الصعبة، كما تدعي «دفار» على لسان احد رؤساء المجالس، بل نتيجة لرفض شبابنا التجند في أجهزة القمع السلطوية الهمجية، وهذا الأمر بدوره ناجم عن ازدياد الوعي المتنامي باستمرار في قرانا العربية الدرزية، ولأن شبابنا يعتزون بانتمائهم القومي ويرفضون ان يذوبوا في بوتقة الصهيونية، ولأنه بدأ يدرك مدى خطورة التربية العسكرية الوحشية الهادفة الى الابادة الروحية والانسانية وتنمية الاحقاد والبغضاء بين ابناء الشعب الواحد.

وأن الواقع الذي تعيشه قرانا اخذ ينمي الوعي لدى الشبيبة وعلى ان هدف السلطات من تجنيدها هو فصمها من اي ارتباط برموز وجودها وكيانها، الأرض. فضلاً عن ان بيوت مئات الجنود مهددة بالهدم، لأنهم بنوها مضطرين، بدون ترخيص، عدا عن الكثيرين الذين لا يجدون الارض للبناء.

كان الأجدر بدافيد ميمون التوجه الى حكومته طالباً منها احترام مواطنيها ومعاملتهم بالمساواة والعدل.

ونحن نرفض ان نكون جلادين يا حضرة مدير السجون، ونرفض ان نكون سوطاً وهراوة في ايديكم. وان قرانا بحاجة الى تطوير وتصنيع، لا الى تجنيد شبابها حراساً على سياسة القمع والتنكيل. وان انعدام الصناعة في قرانا دليل على عنصرية سياستكم.

قرانا بحاجة الى ميزانيات، وزراعتنا بحاجة الى دعم ومساعدة لتشجيعها، وأنتم تفعلون العكس لتقتلوها، فالعمل في الارض ينمي حب الانسان لأرضه والتصاقه بها، وانتم تخططون ان يعافها ويهجرها.

قرانا بحاجة لأن ترفعوا ايديكم عن اراضيها وان تغيروا نهجكم العنصري الأسود الذي يشجع الجريمة ومظاهر الفاشية وسياسة معاداة شعبنا الفلسطيني ومعاداة السلام العادل.

وقرانا بحاجة الى رفع كابوس التجنيد الاجباري البغيض المفروض قسراً على شبابنا. وبحاجة الى مدارس عصرية، والى مساواة قرانا مع الوسط اليهودي.

ولكننا ابداً، لن نكون كرباجاً بأيدي السلطة، ونحن كما يقول الشاعر :

من يبني لن يقفز الموت لصدر عربي
يحرس النور الذي طاف على الشرق الأبي

● سهيل قبلان ●

«الاتحاد» تحصل على الوثيقة العنصرية الرسمية الصادرة عن وزارة التخطيط والاقتصاد

المشروع التفصيلي الجديد لتهويد الجليل !

* الشرط لتطوير عكا القديمة.. تفريغها من السكان العرب * لا توجد مشكلة في الزراعة العربية * ولا في الصناعة.. * ولا في السياحة.. * ولا في السكن.. * فقط مشكلة المجاري يريدون حلها في الوسط العربي.. وحتى هذا حفاظاً على سلامة وصحة السكان في المنطقة وليس العرب لوحدهم *

● بقلم : نظير مجلي ●

[«الاتحاد» - ننشر فيما يلي الحلقة الثالثة من الاستعراض التحليلي لمشروع تهويد الجليل العنصري. وكنا نشرنا القسمين الاولين في عددي الجمعة (٧/٣) والأحد (٧/٥) :]

** ساحل الجليل

تمتد منطقة ساحل الجليل على طول حوالي ٣٠ كم من رأس الناقورة شمالاً وحتى عكا جنوباً بمساحة ٢٠٠ كيلومتر مربع. ويعيش فيه ١٠٤ آلاف نسمة، منهم ٧١ الف يهودي يقطنون ٢٥ مستوطنة بينها مدينتان : ● نهاريا (عدد سكانها ٢٩ الفاً كلهم من اليهود) ● وعكا (عدد سكانها ٣٧ الفاً منهم ٨ آلاف عربي).

المشكلة الأولى التي يراها المشروع الجديد في هذه المنطقة هي - عدم تزايد السكان اليهود بالمرة خلال السنوات الخمس الماضية. فهو لا يكتفي بكون نسبة اليهود ٦٨٪ ويرى مشكلة في تصاعد نسبة العرب.

والمشكلة الثانية و«القاسية» من وجهة نظرهم هي النقص الخطير في الاراضي التي يمكن استخدامها للتطوير في المستقبل. ويقول الوزير في مشروعه ان المشكلة حادة بوجه خاص في عكا - اكثر من نهاريا و«شلومي» (٢٥٠٠ نسمة). ولا يتطرق بالطبع الى مشكلة النقص في الاراضي في القرى العربية. وكيف يفكر بحل «المشكلة» ؟!

يقول : «ان عكا هي مدينة مختلطة، و٢٢٪ من سكانها عرب. ان الضرورة الملحة في اضافة المزيد من الاراضي الى عكا نابعة من النقص في الاراضي لغرض الصناعة واقامة المساكن لاحياء راقية (!) ولأحياء خاصة بأولئك الذين ستفرغ عكا القديمة منهم (اي العرب). ففي المدينة القديمة هناك ازدحام شديد وظروف السكن قاسية. والمباني على حافة الانهيار وخطرة».

ولننتبه ما الذي يستنتجه الوزير من هذا الوضع : «لذا.. توجد حاجة ملحة لتخفيض عدد السكان ونقل قسم منهم الى المساكن الجديدة». ولماذا قسم منهم فقط ؟ واين سيذهب القسم الآخر ؟!

ويضيف، وهنا يكشف ان المخطط لسلخ اراضي المكر وجديدة وضمها الى عكا هو جزء من مشروع الوزير يعقوبي لتهويد الجليل، «لجنة التحقيق التابعة لوزارة الداخلية تفحص امكانية اضافة اراضي مساحتها ٢٠٠٠ دونم من الجهة الشرقية لمدينة عكا. هناك حاجة للاسراع في استكمال علاج الموضوع».

وينتقل المشروع للحديث عن توسيع المناطق الصناعية القائمة في هذه المنطقة واقامة مراكز صناعية جديدة. ويكشف أن هناك منطقتين صناعيتين اقرتا احداهما في منطقة «احيهود» (القائمة على اراضي قرية «البروة» العربية المهدومة منذ العام ١٩٤٨) والثانية في منطقة الكابري. بيد ان الثانية جمدت ويجري التفكير بنقلها الى منطقة اخرى لأنه تبين ان اقامتها في الكابري تلوث المياه الباطنية في المنطقة.

والأمر المركزي الثاني لتطوير المنطقة هو في مجال السياحة حيث يتم التخطيط لتحويل كل الساحل من عكا الى رأس الناقورة بالتدريج الى منطقة سياحية راقية. ويشمل المشروع تعزيز موقع نهاريا كمدينة سياحية. والاستفادة من الثروة السياحية البالغة في عكا القديمة، ذات الآثار التاريخية العظيمة. ويؤكد الوزير هنا ايضاً ان التطوير السياحي لعكا القديمة منوط بترحيل سكانها العرب وفقط على حسابهم. ويقول بصراحة قطعية : «التطوير السريع للأماكن السياحية المختلفة في البلدة القديمة ممكن مع نقل قسم من السكان الى اماكن بديلة».

● اتجاهات «التطوير» العامة ! ●

بعد الحديث التفصيلي العيني عن المناطق المختلفة في الجليل والجولان المحتل ينتقل المشروع الحكومي الى وضع الخطوط العامة للتطوير حسب مواضيع محددة على النحو التالي :

** الزراعة

يشكل عدد العاملين في الزراعة في الجليل، يهود وعرباً، ليس اكثر من ١٣٪ من مجموع القوى العاملة. وكما في سائر البلاد تعاني الزراعة في هذه المنطقة من صعوبات مالية واقتصادية شاملة وتراكم الديون ملقية بأعبائها الثقيلة على كاهل القرى الزراعية (يقصد اليهودية.. لأن الزراعة العربية المتبقية هي زراعية فردية محدودة بالاساس). و«الوضع خطير بشكل خاص في «الموشفيم» - كما يقول المشروع.. وكالعادة دون أن يشير بكلمة الى الزراعة العربية. ويضيف : «يجب ايجاد حل معقول للأزمة. فهذه قضية ملحة».

ويتكلم هنا عن بعض الحلول المتبلورة بالاساس في : ● تحويل مرافق زراعية الى صناعية ● تبديل وتغيير سلم الافضليات في الزراعة مثل زيادة انتاج ما يمكن تسويقه في البلاد والخارج بشكل ربحي مقابل التخفيف من زراعة مزروعات اخرى ونقل هذا النوع الى ذلك المكان وبالعكس.. وفق الخطة الخماسية لوزارة الزراعة.

لم تكن حاجة بالوزير جاد يعقوبي ان يقول هنا شيئاً عن الدعم الحكومي للمستوطنات الزراعية. فالصحف مليئة بأخبار هذا الدعم. وقد هدد وزير الاستيعاب، يعقوب تسور (معراخ)، الذي يعتبر مندوب حركة المستوطنات الزراعية في الائتلاف الحكومي، بالاستقالة في نهاية شهر تموز الجاري اذا لم تقرر الحكومة برنامجاً متكاملاً للدعم المالي لهذه المستوطنات.

ويبقى الامر البارز هنا هو عدم التطرق بتاتاً لوضع الزراعة العربية، مع أن هذه الزراعة، بعد تقليصها الى الحد الأدنى جراء مصادرة الاراضي العربية، تعاني ضعفي ما تعانيه الزراعة في الوسط اليهودي. فهي من جهة تعاني المعاناة نفسها. ومن جهة اخرى تعاني جراء كونها عربية، ان كان ذلك في النقص الهائل في الري أو في مشاكل التسويق.. او في الاستغلال الطبقي والقومي ضدها من شركات التسويق.. او من الحرب التي تشنها وزارة الزراعة على بعض المزروعات مثل التبغ والزيتون والكرمة وغيرها.. او من المضايقات اليومية كما حدث لمزارعي الخيار في سهول طمرة هذا الموسم..

ان كل هذه المعاناة لا تؤخذ في الحساب عند الحديث عن الزراعة في الجليل. كما لو أن العرب ليسوا موجودين في الجليل.. اللهم الا في حالة واحدة.. عند الحديث عن مصادرة الارض..

** الصناعة

ربع العاملين في اللواء الشمالي هم عمال صناعة (٤٥ الف عامل). وتعتبر هذه نسبة غير عالية في بلد مثل اسرائيل لأنها تعتمد اعتماداً اساسياً على الصناعة. ويبدو ان انخفاض النسبة في الجليل عن معدلها العام في اسرائيل يعود لكون الغالبية الساحقة من العمال العرب (الذين يشكلون اكثرية في المنطقة) يعملون في فرع الخدمات المختلفة. وانه لا يوجد عمال عرب بتاتاً في الصناعات العسكرية الموجودة في المنطقة واهم من هذا.. فان قسماً اساسياً من التجمعات السكنية في الجليل (القرى والمدن العربية) خالية تماماً من المصانع. والعمال الصناعيون العرب يعملون فقط في المصانع القائمة خارج قراهم في المستوطنات والمدن والكيبوتسات اليهودية.

واما الفروع الصناعية في المنطقة فهي بالاساس : ملابس، اغذية، الكترونيكا، معادن.

المبادىء التي يحددها وزير التخطيط والاقتصاد في مشروعه للصناعة في الجليل هي ثلاثة :

«١ - تنويع وزيادة الفروع الصناعية من اجل جلب مواطنين (يهود طبعاً) الى المنطقة.

«٢ - اقامة بنية اقتصادية - علمية - تكنولوجية رفيعة المستوى من اجل ضمان مستوى مدخول عال يجذب المواطنين (اليهود طبعاً) الى المنطقة.

«٣ - تركيز التطوير الصناعي على المراكز الصناعية المنطقية دون اهمال مدن التطوير من اجل استغلال المرافق الخدماتية القائمة.. اما في المستوطنات القروية فلا تقام الا المشاغل الصغيرة».

وهكذا.. من البداية واضح ان الوسط العربي غير مأخوذ في الحساب اطلاقاً.

ويؤكد الوزير في هذا المجال انه جرت في السنوات الـ ١٥ الاخيرة عملية تخطيط وتطوير واسعة النطاق في الجليل يذكر منها : منطقة مخاليم (قرب روشبينا) وجولاني (مقابل طرعان) وجبل تيفن وسيجف (بالاساس صناعات عسكرية) والون - طابور والحولة والجولان.

ومن الواضح هنا أن الوزير، حين يتنكر تماماً للعرب في مشاريعه الصناعية، انما يسير على طريق اسلافه الذين خططوا ونفذوا المشاريع المذكورة أعلاه خلال الـ ١٥ سنة الاخيرة.

** السياحة

تعتبر منطقة الجليل اهم منطقة سياحية في البلاد بعد القدس المحتلة. فهي تستقطب سياحاً من كل انحاء البلاد على اساس ديني (الناصرة وكفركنا وطبريا وكفار ناحوم) وعلى اساس تاريخي (المناطق الاثرية المنتشرة بشكل واسع خصوصاً في عكا) وعلى اساس الاستجمام.. (طبريا والشاطىء وغيرها..) وفقط الوضع «الأمني» (سياسة الحروب الدائمة التي يتبعها حكام اسرائيل) يعرقل زيادة السياح الى هذه المنطقة.

مع هذا، فليس هناك شك في اهمية هذا الموضوع بالنسبة للمنطقة. وعليه، فقد فعل الوزير خيراً حين وضعه في المرتبة الثالثة بعد الزراعة والصناعة. ولكن كيف وضعه ؟!

قال - «تطوير السياحة في الجليل والجولان يتركز الى حد بعيد على منطقتين اساسيتين هما : ١ - طبريا وما يحيط بالبحيرة و٢ - عكا - ذات الامكانية الواسعة لتحويلها الى مدينة سياحية هامة بفضل الاثار التاريخية والقيم الحضارية والاثار الهندسية فيها. وهذا اضافة الى مجال آخر هو السياحة - الرياضة على جبل الشيخ».

هذه هي البنود او المبادىء الاساسية. وماذا عن الناصرة العربية، موطن المسيح التي تجذب سنوياً عشرات الوف السياح الى البلاد وتدخل الى خزينة الدولة جراء ذلك مئات ملايين الدولارات لكنها لم تحظ بمليم واحد من وزارة السياحة طول عمرها ؟! وماذا عن الآثار التاريخية في شفاعمرو ؟

عفواً..

يتكلم الوزير في مشروعه عن برامج محلية لتطوير السياحة.. فيذكر شيئاً عن برامج «ايضاً في الوسط غير اليهودي».. بما في ذلك تطوير اضافي للسياحة في الناصرة حيث توجد أماكن مقدسة للمسيحيين».

وهكذا.. تذكر بشكل هامشي عابر. ولا ندري ما الذي يقصده الوزير حين يتكلم عن «تطوير اضافي» في الناصرة.. فمن المعروف انه لا يوجد اي تطوير حتى الآن ؟ فهل يقصد بكلمة تطوير اضافي.. تطوير مثلما كان حتى الآن ؟ اي.. صفر ؟

** السكن

ان من يقرأ الجملة الافتتاحية التي يخطها الوزير في وثيقته يحسبه حريصاً فعلاً على حل قضية السكن في الجليل. ويقول : «على وزارة الاسكان ان تضمن وجود دور سكن بما يتلاءم وتكاثر السكان وتركيبتهم من خلال تنسيق المواعيد مع الحاجة».

رائع. لكن هذا الكلام لا يقصد به المواطنون العرب الذين يعيشون في ضائقة سكنية خانقة. انما يقصد الوزير تقديم ملاحظة انتقادية لوزارة الاسكان بسبب وجود كميات كبيرة من بيوت السكن الخالية التي لا يوجد من يسكنها.. او التي هجرها أصحابها. فتلفت. وتحتاج الى ترميم لاستقبال القادمين الجدد.

واما توصيات الوزير للمستقبل فهي : بناء بيوت فخمة تستقطب جيل المستقبل على طريقة «ابن بيتك» ذات الدعم المالي الكبير. وحيث توجد مشكلة نقص في الاراضي (مثل عكا) يجب العمل على سد هذا النقص بضم اراض جديدة.

ولا كلمة عن العرب..

** الشوارع والمواصلات

هنا ايضاً يطرح الوزير عدة اقتراحات ومشاريع لشق وتطوير شوارع وتحسين شبكة المواصلات بما في ذلك تحسين خط القطار حيفا - نهاريا وزيادة عدد محطاته والمواصلات الشعبية الأخرى.

ولا كلمة عن الشوارع في الوسط العربي. ولا اي ذكر لشارع الموت الخطير في البطوف (عيلبون - المغار - ديرحنا - عرابة - سخنين). ولا أي حديث عن انقطاع المواصلات عن جميع القرى العربية في الجليل بعد السابعة مساء. (وفي عدد من القرى لا يوجد سوى باصين احدهما في الصباح والثاني في المساء). والشوارع الداخلية التالفة في القرى العربية.

** المجاري

هنا يذكرون الوسط العربي. فلا توجد مشكلة مجاري في الوسط اليهودي لأن شبكات المجاري تقام في المراحل الاولى لبناء اية مستوطنة. والمشكلة قائمة ومتفاقمة في الوسط العربي.

ويأتي الوزير باقتراحاته للحديث عن ضرورة اجراء حل جذري وسريع للمشكلة. فلماذا يا ترى ؟

اطمئنوا.. ليس لسواد عيون العرب او حفاظاً على صحتهم. فهو يقولها بصراحة : «مشكلة المجاري معقدة لأنها ذات تأثير يتجاوز حدود المنطقة المحلية ويضر مناطق اوسع بكثير، صحة المواطنين ويلوث الجو ومصادرة المياه.. وهذا فضلاً عن امكانية استغلال مياه المجاري للري» !!

(يتبع)

قيادات لبنانية وفلسطينية تناقش كيفية ازالة أسباب التوتر بين رفاق الخندق الواحد في صيدا

* ازالة اسباب الفرقة والتوتر لمواجهة التحديات المتمثلة بوجود مئات من جنود الجيش الاسرائيلي وعناصر لحد على جبهة القتال في كفر فالوس *

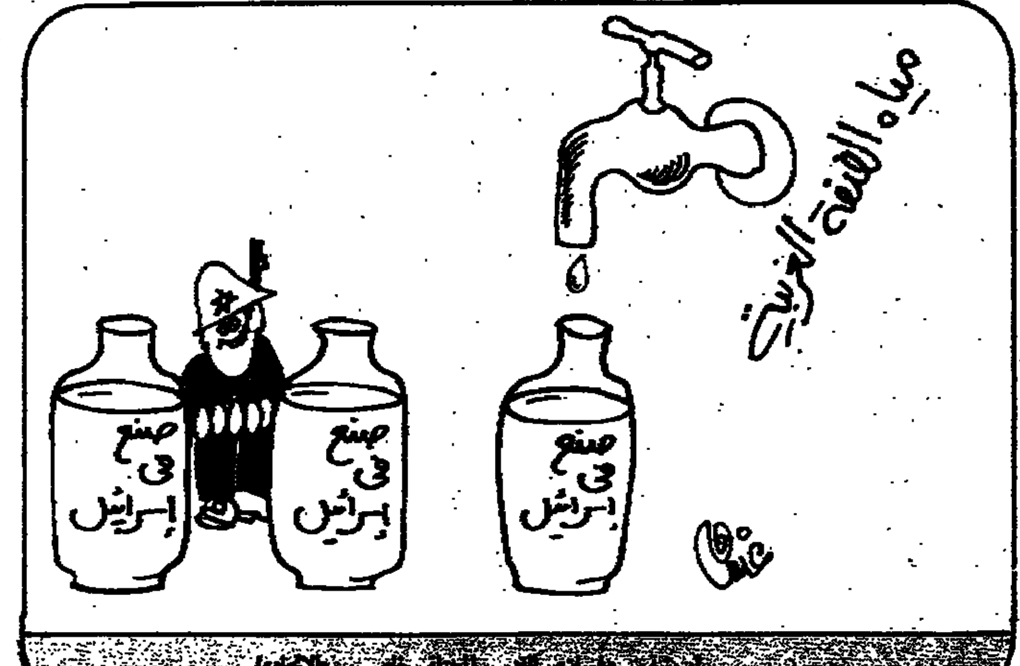
● بيروت ـ «كونا» ـ بحثت قيادات لبنانية وفلسطينية في مدينة صيدا مسألة تنظيم الوجود الفلسطيني في المدينة وجوارها وامكانية القضاء على اسباب للتوتر في المستقبل.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب، أمس الاول، ان مسؤولين عن الفصائل الفلسطينية وقيادات حزبية لبنانية اجتمعت في منزل نائب المدينة ورئيس مجلسها السياسي، الدكتور نزيه البزري، حيث تناولت بالبحث موضوع تنظيم الوجود الفلسطيني المسلح في صيدا وخصوصا في منطقة البساتين وحي السلام في جوار مخيم عين الحلوة.

ويذكر ان اتفاقا مبدئيا تم قبل اسبوع، على ان تخلي الفصائل الفلسطينية هذه المنطقة وينتظر تنفيذه بعض الاجراءات التمهيدية.

وقالت مصادر المجتمعين ان هناك اتفاقا مبدئيا بازالة كل الاسباب، التي تؤدي الى وقوع توتر بين «رفاق الخندق الواحد» في مناطق شرق صيداء.

ودعا هؤلاء الى ازالة كل اسباب الفرقة لمواجهة التحديات المتمثلة بوجود مئات من جنود الجيش الاسرائيلي ورجال ميليشيات لحد العميلة على جبهة القتال في كفر فالوس.





النص الكامل لبيان الحكومة السوفييتية حول الحرب في الخليج :

المطالبة بوقف الحرب حالا كيلا تتحول الى خطر على السلام والأمن الدوليين

* الولايات المتحدة تحاول التستر وراء مزاعم «أمن الملاحة» و «الخطر السوفييتي» لتنفيذ نوايا قديمة في الهيمنة العسكرية والسياسية على منطقة الخليج * يجب سحب السفن الحربية التابعة لدول غير دول الخليج خلال فترة وجيزة *

● موسكو ـ عن راديو موسكو ـ اصدرت الحكومة السوفييتية، مساء يوم السبت الماضي، بيانا حذرت فيه من الموقف المتفجر السائد في الخليج وطالبت باتخاذ اجراءات فورية وفاعلة لخفض التوتر وانهاء حرب الخليج في اقرب وقت.

وفيما يلي نص البيان كاملا:

يجري في الآونة الأخيرة تصعيد حدة التوتر في الخليج. ويمخر المياه الدولية، التي تستخدم بصورة تقليدية، للتنقليات التجارية وغيرها من التنقليات السلمية، عدد متزايد بشدة من السفن الحربية، بما فيها السفن التابعة للدول التي تقع على مسافة آلوف الكيلو مترات من هذه المنطقة الهامة. ويعمل على توتر الموقف بصورة موضوعية استمرار الحرب، طويلة الأمد وعديمة المعنى بين ايران والعراق. ونتيجة لذلك تقترب الأحداث هناك من الخط الخطير، الذي يتحول لديه النزاع الاقليمي الى أزمة دولية. ومن الواضح تماما ان الظواهر المذكورة، ان لم يتم وقفها في الوقت المناسب وان لم تتم السيطرة عليها، يمكن ان تتحول، بالرغم من ارادة ونوايا الدول المنجرة اليها الى خطر جسيم على السلام والأمن الدوليين.

وتثير مثل هذه التطورات قلقا منطقيا لدى الأسرة الدولية بكاملها. ومن الطبيعي ان يثير ذلك قلقا لدى الاتحاد السوفييتي، الذي يقع بالقرب من بؤرة النزاع، التي يتسع نطاقها.

وفي مثل هذه الأوضاع تظهر حاجة ماسة لاتخاذ اجراءات عاجلة وفعالة، تعمل على تخفيض جذري للتوتر في منطقة الخليج، والاسراع في وقف الحرب الايرانية ـ العراقية. ويدور الحديث عن الخطوات، التي ترمي حقا الى تحقيق الاهداف المذكورة فعليا.

ولا يجوز اطلاقا اتخاذ اجراءات كاذبة بذريعة مزاعم الاهتمام بأمن الملاحة البحرية او ضمان الاستقرار في الخليج، وتعتمد بالفعل على اعتبارات مغرضة محضة. وتتخذ مثل هذه الاجراءات بالذات الآن الولايات المتحدة، التي تريد استغلال الموقف الحالي المثير للقلق في منطقة الخليج لتنفيذ نواياها القديمة لفرض الهيمنة العسكرية والسياسية على هذه المنطقة الهامة استراتيجيا في الكرة الأرضية، والتي تدعي واشنطن انها مجال للمصالح الحيوية الأمريكية. هذا هو جوهر نهج الولايات المتحدة، لتصعيد وجودها العسكري مع أنها تحاول تمويهه بالمزاعم العادية، بوجود ما تسميه بالخطر السوفييتي.

ومع ذلك لم يزل هنالك، غير قليل من السذج، الذين قد يصدقون مثل هذه المزاعم، التي ليست الا بمثابة ستار من الدخان لتغطية المخططات والاعمال التوسعية للولايات المتحدة. وفيما يتعلق بما يوجد في الخليج من عدة سفن حربية سوفييتية، التي تحتج واشنطن على وجودها، فان وجودها هناك أمر اضطراري حيث تقوم بمرافقة سفننا التجارية، ولا تمت بصلة الى تصعيد التوتر في هذه المنطقة.

ومن المعروف جيداً عند ذلك ان السفن السوفييتية ارسلت الى الخليج بمعرفة وطلب الدول الخليجية.

وانطلاقا من ضرورة اتخاذ اجراءات حاسمة لتصحيح الموقف في المنطقة تقترح الحكومة السوفييتية ان تسحب جميع السفن الحربية التابعة لدول، غير دول الخليج من مياه الخليج خلال فترة وجيزة. وأن يمتنع كل من ايران والعراق، بدورهما، عن الأعمال التي تهدد الملاحة الدولية بالخطر. ومن شأن مثل هذه الاجراءات، التي تأتي في سياق التسوية الشاملة للنزاع العراقي ـ الايراني ان تعمل على تهدئة الموقف وابعاد خطر توسيع البؤرة المتفجرة للتوتر العسكري. ويؤكد الاتحاد السوفييتي موقفه المبدئي تجاه الاسراع في وقف الحرب الايرانية ـ العراقية وحل المسائل المتنازع عليها، القائمة بين العراق وايران، ليس في ميدان القتال بل حول مائدة المباحثات السياسية. ونعير بهذا الصدد أهمية خاصة للجهود السياسية، التي تبذل حاليا، في اطار الأمم المتحدة من أجل تحويل النزاع الايراني ـ العراقي الى مجرى الحلول السلمية، وندعو، الى جانب الاعضاء الآخرين في مجلس الامن التابع للأمم المتحدة، الى اتخاذ اجراءات فعالة في هذا الاتجاه وبصفة خاصة الى وقف اطلاق النار فورا، ووقف جميع العمليات القتالية وسحب جميع القوات فورا، الى الحدود المتعارف عليها دوليا. ويمكن ان يؤدي دورا هاما في قضية التسوية العادلة المقبولة لكلا الطرفين الأمين العام للأمم المتحدة. والاتحاد السوفييتي يؤيد بدوره مهمة الأمين العام للأمم المتحدة لاحلال السلام ويدعو جميع الدول الأخرى، الى المساعدة بكل الاساليب لانجاح تنفيذها. وتتطلب حدة الموقف في منطقة الخليج وضرورة الاسراع في وقف النزاع الايراني ـ العراقي ان تنتهج جميع الدول، ليست سياسة السفن الحربية، بل سياسة الأعمال البناءة الفعلية، سياسة تنطلق من المصالح العليا للحفاظ على السلام والتوطيد الفعال للأمن الدولي. ويعرب الاتحاد السوفييتي عن استعداده للتعاون مع كل من يشاركه حقا هذه الأهداف.

علي سالم البيض:

تعاون يمني ـ سوفييتي مكثف لاستثمار النفط والثروات المعدنية في البلاد

● أبو ظبي ـ «كونا» ـ أعلن الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي في جمهورية اليمن الدمقراطية، علي سالم البيض، في حديث نشر يوم السبت الماضي في ابو ظبي، ان دراسات مكثفة تجري حاليا بالتعاون مع الاتحاد السوفييتي لاستثمار النفط والثروات المعدنية التي تم اكتشافها في اليمن الدمقراطي أخيراً وتنفيذ مشروع مد خط انابيب من مناطق الاكتشافات البترولية في منطقة شبوة وحتى موانىء التصدير.

وقال لصحيفة «الاتحاد» الظبيانية أن هذه الدراسات سيعلن عنها خلال شهر ايلول المقبل. ورفض تأكيد أو نفي الانباء القائلة ان الاحتياطي النفطي في اليمن الدمقراطية يبلغ مليار برميل.

وذكر البيض ان المسؤولين في اليمن الدمقراطية يعكفون، في الوقت الراهن، على تقييم الاوضاع وخاصة فيما يتعلق بالوضع الاقتصادي. وأن هناك خطة خمسية مرحلية حتى عام ١٩٩٠ وخطة أخرى بعيدة المدى للتنمية الشاملة تغطي حتى عام ٢٠٠٠.

كما ذكر أن الخطة الخمسية قد جرى تعديلها خلال الاجتماع الدوري للجنة المركزية في اذار الماضي حتى تكون ارقامها اكثر واقعية.

وأكد في هذا الاطار ان المسؤولين يعطون كل اهتماماتهم للتنقيب عن الثروات المعدنية والنفطية كما يركزون، في الوقت نفسه، على تطوير الزراعة والثروة السمكية لتحقيق معدل أكبر من الاستثمارات للبلاد.

الصادق المهدي يبدأ جولة في بلدان الخليج

● بغداد ـ «كونا» ـ وصل رئيس وزراء السودان، الصادق المهدي امس الى بغداد في زيارة رسمية للعراق، المحطة الأولى في جولة خليجية ستشمل الكويت وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية.

وستتناول محادثات المهدي مع المسؤولين العراقيين تطورات الوضع في منطقة الخليج العربي على ضوء الحرب العراقية الايرانية وقضايا اخرى ذات اهتمام مشترك.

وقالت اذاعة وادي النيل المصرية السودانية المشتركة أن السيد المهدي سيجري خلال جولته الخليجية مباحثات حول وسائل تدعيم العلاقات بين السودان وتلك الدول وتطورات حرب الخليج ومساعدة السودان اقتصاديا وعسكريا.

وكان المهدي قد ذكر في تصريح صحفي ان زيارته لبغداد امتداد لزيارة قام بها لايران في العام الماضي.

وقال انه سيواصل مبادرته لايجاد نهاية للحرب العراقية ـ الايرانية خلال محادثاته مع المسؤولين العراقيين.

لمات

مطالبة القاضي العسكري

● تظاهرة جبهوية امام مبنى وزارة «الأمن» ●

وجرى توزيع منشور «الجبهة» خلال تظاهرة رفع شعارات نظمتها الكتلة في الهستدروت امام مبنى وزارة «الامن» في تل ابيب، امس، احتجاجا على اعتقال النقابي جورج حزبون.

واشترك في التظاهرة عدد من النشطاء الجبهويين في الهستدروت بينهم داڤيد (ساشا) حنين، عضو المجلس العام وبنيامين غونين وجمال موسى وسهيل ذياب وجميل ابو راس وموشه زيسر، اعضاء اللجنة التنفيذية.

ومن بين الشعارات التي رفعت : «ليطلق سراح جورج حزبون وليلغ الاعتقال الاداري ضده» و«رأينا من العمل يسجن قائداً عمالياً» و«لتتوقف ملاحقة قادة النقابات في المناطق المحتلة» و«لتطالب الهستدروت بحرية نشاط النقابات في المناطق المحتلة» و«ليسقط الاحتلال».

الاحد القادم، اضراب انذاري

الحكومية والسلطات المحلية والمؤسسات الجماهيرية ومؤسسات التعليم العالي وباقي مرافق القطاع العام. وتستثنى من هذا الاضراب مرافق الخدمات الطارئة، التي ستعمل بشكل مقلص.

وصرح حاييم هبرفيلد، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، في حديث مع راديو «صوت اسرائيل» مساء امس، بان المفاوضات مع وزارة المالية بشأن اتفاقيات الاجور وصلت الى حدها الاقصى بحيث لم يعد مناص من اعلان الاضراب.

غير ان مراسل الراديو اشار الى ان لقاء سيعقد غدا الثلاثاء في مكتب وزير المالية مع قيادة الهستدروت معربا عن احتمال ان تسفر نتائج هذا اللقاء عن الغاء الاضراب المقرر ليوم الاحد.

ماير فلنر في مقابلة هاتفية

بين الشعب والدولة في اسرائيل وبين الحكومة وسياستها وانهم يكنون مشاعر صداقة تجاه الشعب في اسرائيل. وقد عبروا عن هذه المشاعر الحميمة خلال استقبالهم لوفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

● بكين ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ التقى وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس الاول (السبت)، في بكين عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، دنغ لي كون ويعتبر دنغ، اليوم، الرجل الاول في قيادة الحزب الشيوعي الصيني بعد القائم باعمال السكرتير العام ورئيس الوزراء. وكان دنغ زار، مؤخرا، عددا من الدول الاشتراكية في اوروبا.

وقام الوفد امس الاول، بجولة في مصنع لانتاج الصلب في بكين يعمل فيه ١٢٠ الف عامل وتديره امرأتان احداهما تشغل منصب المدير والثانية نائبة له.

وزار الوفد امس (الاحد)، سور الصين، الذي يعتبر احدى عجائب العالم السبع.

تصرف الشرطة بخصوص

هذا الاطار يفيد احدهما بأنه طلب من الشرطة الاهتمام بأن لا تسرق ممتلكاتها، خلال وجودها في المستشفى، لكن احد رجال الشرطة اكتفى بالرد : «حياتكما اهم» ! و ـ ويشكو الشابان من ان الشرطة تنكل بهما لدى استدعائهما للشهادة، وتضطرهما الى الانتظار ساعات. ز ـ شارك في الاعتداء عليهما حوالي ٣٥ شخصا، في حين ان الشرطة لم تعتقل سوى قلة من المعتدين.

وأكدت المحامية، في سياق الشكوى، ان تصورات الشرطة هذه ليس من شأنها فقط أن تخدم المعتدين وانما، ايضا، من شأنها ان تشجع على اعمال عدوانية مماثلة ضد العرب.

ودعت كراوس الى الرد على الشكوى بسرعة، خصوصا وان محامية الدفاع مهتمة بالاطلاع على حقوق موكليها قضائيا ومتابعتها بالشكل الصحيح.

ويشار الى ان نسخة من هذه الشكوى وجهت الى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش.

«أوبزيرفر» البريطانية

اسرائيل تحاول تهريب المزيد من الفلاشا

● لندن ـ «كونا» ـ ذكرت صحيفة «ذي اوبزيرفر» البريطانية، أمس، ان اسرائيل تحاول تهريب المزيد من اليهود الاثيوبيين الفلاشا الى البلاد.

واضافت الصحيفة ان اسرائيل تحاول ان تفتح طريقا جديدة يتمكن اليهود الاثيوبيون من خلالها من الالتحاق بافراد عائلاتهم الذين سبقوهم الى اسرائيل.

وكان نحو ٧٠٠٠ يهودي اثيوبي قد جرى تهريبهم من اثيوبيا الى اسرائيل في عام ١٩٨٤ في اطار عملية اطلق عليها الاسرائيليون «عملية موسى» بمساعدة مجموعات يهودية ـ امريكية وبتواطؤ الرئيس السوداني السابق، جعفر نميري.

واشارت صحيفة «ذي اوبزيرفر» البريطانية الى ان اليهود «الفلاشا» عانوا، ريثما تعودوا على طراز الحياة وغطها في اسرائيل.

وقالت ان ٣٦ من الفلاشا، الذين هاجروا من أثيوبيا قد انتحروا حتى الآن، بسبب فقدانهم لاقاربهم ولاصابتهم بالكآبة.

واضافت ان نحو ٧٠٠٠ يهودي اثيوبي مازالوا يعيشون في مساكن مؤقتة او في مراكز استيعاب في حين ان اخرين يعيشون في كيبوتسات زراعية وصناعية.

وقالت الصحيفة ان تساؤلات تشكيكية ثارت في الاونة الاخيرة تبحث عن اجابات حول المصير الذي الت اليه مبالغ جمعت لاتمام عملية نقل الفلاشا ووصلت الى اكثر من ٢٢٠ مليون دولار.

واشارت الى ان تقارير غير اكيدة تحدثت عن تحويل مبلغ ١٩ مليون دولار الى مجموعات زراعية اسرائيلية.

وذكرت الصحيفة البريطانية في غضون ذلك ان الحكومة الاثيوبية اعتقلت ٣٧ من اليهود الفلاشا بينما كانوا يخططون لمغادرة الاراضي الاثيوبية.

انتخاب الشيوعية الايطالية نيلده يوتي رئيسة لمجلس النواب الايطالي

● روما ـ «كونا» ـ انتخب مجلس النواب الايطالي، مساء الخميس الماضي، نيلده يوتي عضو الحزب الشيوعي الايطالي، رئيسة لمجلس النواب الايطالي وذلك بأغلبية ٤٥١ صوتاً من أصل ٦٢٢ صوتاً.

وتقود يوتي هذا المجلس للمرة الثالثة، حيث أثبتت جدارة فائقة في تنظيم عمل المجلس النيابي وتجاوز الخلافات الدائمة بين الاحزاب. واظهرت خبرة واسعة في شؤون الدستور مكنتها من تسيير عمل المجلس بشكل صحيح حازت معه على احترام كل احزاب الحكم والمعارضة.

وبذلك بدأت الفترة التشريعية العاشرة في ايطاليا، بعد أن انتخب مجلس الشيوخ، أيضا، وزير الدفاع السابق، جوفاني سبادوليني، رئيسا له. وقد استقال سبادوليني بعد ذلك من منصب الأمين العام للحزب الجمهوري الايطالي. وانتخب اودو بيازيني ليشغل هذا المنصب.

وتجمع الاوساط الحزبية في ايطاليا على ان الفترة التشريعية العاشرة، التي بدأت، تعتبر من اصعب مراحل الحياة السياسية المعارضة في روما. فقد ادت النتائج الانتخابية الأخيرة الى انتصار الحزب الاشتراكي بقيادة بتينو كراكسي، الذي يريد حكومة مستقرة وطويلة الحياة يقودها الاشتراكيون في الوقت الذي يعتبر الحزب الدمقراطي المسيحي فيه ان مسألة قيادة الحكم من حقه وذلك لكونه الحزب الاول.

٨٨٧٨٣ عاطلاً عن العمل في برلين الغربية

«الاتحاد» الظبيانية:

ابرام اتفاقية للتعاون العسكري بين اسرائيل واسبانيا

● أبو ظبي ـ «كونا» ـ ذكرت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، أمس، ان اسبانيا واسرائيل وقعتا، مؤخرا على اتفاقية للتعاون العسكري تعد الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين البلدين.

وتقضي الاتفاقية بقيام اسرائيل بتوريد معدات عسكرية لوزارة الدفاع الاسبانية لاستخدامها في برنامج يهدف الى تحديث وتحسين جزء من قوة المقاتلات الفرنسية الصنع من طراز «ميراج ـ ٣» التي يستخدمها سلاح الجو الاسباني.

ونقلت عن مصادر عسكرية غربية ان المعدات الاسرائيلية، التي ستحصل عليها اسبانيا بموجب هذه الاتفاقية، تشمل جنيحات صغيرة يتم تركيبها على طائرات «الميراج ـ ٣» لتحسين قدراتها في مجالات المناورة والتسارع والتسلق اضافة الى أجهزة ادارة رمي وحاسبات الكترونية لزيادة قدرات الطائرة في العمليات الحربية.

واضافت هذه المصادر ان عدد طائرات «ميراج ـ ٣» التي سيتم تحديثها وفقا للبرنامج الاسباني ٢٤ طائرة ومن المقرر ان يبدأ العمل على تنفيذه في مطلع العام المقبل ويستمر حتى عام ١٩٩١.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ قطاع الخط (الشبيبة) ـ اليوم الاثنين ١٩٨٧/٧/٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في مقر الحزب في «بيت الصداقة» في الناصرة يدعو جميع اعضاء اللجان المحلية واعضاء الشبيبة لحضور محاضرة حول «الجماهير العربية في اسرائيل ويوم المساواة». المحاضر: سعيد بدر.

■ الناصرة (الشبيبة) ـ اليوم الاثنين ١٩٨٧/٧/٦ الساعة ٥،٣٠ مساء في «قاعة الصداقة الصغرى» ـ يدعوكم لحضور المحاضرة الثانية ضمن الدورة التثقيفية المكثفة والتي تبحث في المفاهيم الاساسية للشيوعية ـ اللينينية من خلال استعراض كتاب «بيان الحزب الشيوعي». المحاضر: رائد نصرالله.

■ اللد (الحزب) ـ يوم الثلاثاء ١٩٨٧/٧/٧ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب ـ اجتماع باشتراك دورون ڤلنر.

■ الطيبة (الشبيبة) ـ بدء التسجيل للمخيم الصيفي الذي يبدأ يوم الثلاثاء ١٩٨٧/٧/٧. التسجيل في نادي الشبيبة يومياً من الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر حتى ٦،٠٠ مساء.

● قالوا في المثل ●

اعزّ من حليمة

هي بنت الحارث بن ابي شمر ملك عرب الشام، وفيها سار المثل فقيل: ما يوم حليمة بسر، وهذا اليوم هو اليوم الذي قتل فيه المنذر بن ماء السماء ملك العراق، وكان قد سار بعربها الى الحارث الاعرج الغساني وهو الاكبر، وكان في عرب الشام، وهو اشهر ايام العرب، وانما نسب هذا اليوم الى حليمة لأنها حضرت المعركة محضضة لعسكر ابيها، فتزعم العرب ان الغبار ارتفع في يوم حليمة حتى سد عين الشمس فظهرت الكواكب المتباعدة عن مطلع الشمس، فسار المثل بهذا اليوم، فقيل: لاريتك الكواكب ظهرا، واخذه طرفة فقال:

ان تنوله فقد تمنعه
وتريه النجم يجري بالظهر

وقد ذكر النابغة يوم حليمة، فقال (يصف السيف).

تخيرن من ازمان عهد حليمة
الى اليوم قد جربن كل التجارب.

هناك رقابة وهناك من ينصب نفسه رقيباً!

□ بقلم: مرزوق حلبي □

● نظّمت اوساط فنية ابداعية وسياسية دمقراطية في السنة الأخيرة حملة شعبية من اجل الغاء الرقابة، على المسرحيات والافلام مؤكدة ان الرقابة المفروضة على الأعمال المسرحية والسينمائية انما تحد من حرية الابداع والانتاج الفني وتصب في النهاية في خانة تقييد الحريات الدمقراطية. واقيمت في اطار هذه الحملة الاجتماعات الاحتجاجية التي شارك فيها جمهور واسع من الوسط الفني. ووقعت العرائض وارسلت المذكرات. وكان في مركز كل هذا مطلب الغاء كل انواع الرقابة على المسرحيات والافلام.

واتخذت هذه الحملة زخماً جيداً بعد تفجر قضية مسرحية «افرايم يعود الى الجيش» للمسرح البلدي في حيفا. فقد حظر «مجلس الرقابة على المسرحيات والافلام» هذه المسرحية بدعوى انها تمس بمكانة الجيش الاسرائيلي وتصوره بشكل مشوّه وتسيء الى سمعة اسرائيل وما الى ذلك من ذرائع تستند الى قيم ومقولات المؤسسة الحاكمة. لكن المحكمة العليا قبلت استئناف مؤلف المسرحية يتسحاق لاؤور والغت قرار «مجلس الرقابة» المذكور. واصبح قرار المحكمة حجة دامغة في ايدي مناهضي الرقابة على الأعمال الفنية الابداعية الذين استندوا على ما جاء فيه لتدعيم موقفهم ولتبيان وهن وهزال التسويغات التي قدمت الى المحكمة دفاعاً عن قرار الالغاء.

وبعد صدور القرار شرعت اوساط سياسية بالتفكير جديا في التنازل عن ذراع المراقبة السياسية المتمثل في مجلس الرقابة اياه، خصوصا ان هذه الاوساط ادركت ان بقاء هذه الذراع يجعلها مثار سخرية وانتقادات شديدة.

● عملية الرقابة غير مقصورة على «مجلس الرقابة» ●

لكن عملية الرقابة على الأعمال الفنية لم تقتصر على «مجلس الرقابة على المسرحيات والافلام» خصوصا عندما لا ينجح هذا الجهاز في تأدية مهمته بسبب من التناقضات القائمة بين اعضائه متدوبي الاوساط المختلفة في المؤسسة الحاكمة. فقد شهدنا كيف اخذت الاوساط السياسية اليمينية الشوفينية دور الرقيب في محاولة لحظر عرض اعمال فنية او لافشال مشاريع فنية. وقد كان المسرح البلدي في حيفا، في السنتين الأخيرتين بشكل خاص، عرضة لهجوم هذه الأوساط.

تعرض المسرح البلدي في حيفا وممثلوه والعاملون فيه لحملة تحريض شعواء عندما عرضت مسرحية «الفلسطينية» التي يُشارك فيها ممثلون عرب وتتناول موضوع القضية الفلسطينية من خلال علاقة عاطفية بين شاب وفتاة. واتهم المسرح بادارته «بخدمة م.ت.ف وبهدر اموال عامة على دعاية ضد دولة اسرائيل وخدمة القضية الفلسطينية». وهكذا كان عندما عرض المسرح مسرحية «نفس يهودي». ولم تقتصر الحملة التحريضية عند هذا الحد فقد شنّ المحرضون هجوما أرعن عنصريا ضد الممثل العربي في المسرح يوسف ابو وردة وضد زميله التقدمي دوورون تيوري، وذلك بحجة انهما أدليا بتصريحات لا سامية (ضد اليهود) في ندوات عُقدت في الولايات المتحدة الامريكية حيث قدّم المسرح البلدي عروضا. وطالبت الاوساط اليمينية الشوفينية بإقالة الممثلين وباستقالة ادارة المسرح. لكن ثبت ان «التهمة» التي وجّهت الى ابو وردة والى تيوري عارية عن الصحة تماما.

ولم تنته حملات التحريض على المسرح البلدي في حيفا عند هذا الحد فقد خرجت اوساط غيبية يمينية هذه الأيام بحملة جديدة وهذه المرة بحجة ان المسرح يشرك في احد اعماله الفنية المخرج الفلسطيني من مسرح «الحكواتي» المقدسي، فرانسوا ابو سالم. واستغلت الاوساط اليمينية قميص عثمان هذا لتقول ان المسرح البلدي في حيفا يتعاون مع م.ت.ف مدعية ان المخرج ابو سالم ومسرح «الحكواتي» يعملان من قبل م.ت.ف.

اما العمل المسرحي المقصود من الحملة هذه المرة فهو مسرحية «طائفة بيضاء» وتحكي قصة ابناء الطائفة العربية الدرزية. وجاءت ثمرة عمل سنة متواصلة للمسرحي دوورون تيوري.

● والنائب امل نصر الدين رقيب ايضا! ●

الهجوم على المسرح البلدي من خلال «نقطة» التعاون مع المخرج فرانسوا ابو سالم لم يؤدِ غرضه بالنسبة للأوساط اليمينية والغيبية الدينية. وعليه، رأينا كيف لجأت هذه الأوساط الى الهجوم من زاوية اخرى. فقد نقلت الصحف ووسائل الاعلام تهديد النائب الليكودي امل نصر الدين بالتوجه الى المحكمة العليا ضد المسرح البلدي في حيفا اذا ما عرض مسرحية «طائفة بيضاء». وادّعى النائب نصر الدين ان المسرحية بصيغتها الحالية تمس بسمعة ابناء الطائفة الدرزية وتشوه صورتهم وتسيء الى مشاعرهم. واقترح ان تعرض المسرحية بحضور ممثلين عن الطائفة كي يبدوا ملاحظاتهم وتحفظاتهم قبل ادخالها الى برنامج العروض!

ان مزاعم النائب نصر الدين بشأن ابناء الطائفة الدرزية وسمعتها وصورتها لن تصمد امام هيئة قضائية من حيث انها قضية عامة وليست خاصة وان المزاعم المشابهة بشأن سمعة اسرائيل و«تصاهل» وصورته لم تصمد امام المحكمة العليا حين بتت في قضية مسرحية «افرايم يعود الى الجيش»! اما بالنسبة للعمل الذي قام به مؤلف المسرحية، فانه يشكل، ايضا، ردا مناسبا على مزاعم النائب نصر الدين. فقد قام المؤلف دوورون تيوري بجولة في القرى الدرزية والتقى الناس العاديين والشخصيات الاجتماعية فيها مستفسرا وسائلا. وقد بنى ما بناه استنادا على ما سمعه ورآه بأم عينيه. وعليه، فان الاصول الاخلاقية سياسيا وفنيا واجتماعيا تحظر على كائن من كان التدخل في تصورات الفنان وسبل تعبيره عن فكره وانطباعاته وقناعاته. اما ما دمنا في واقع سياسي - اجتماعي تنعدم فيه مثل هذه الأصول فاننا سنجد أمثال النائب نصر الدين يتدخلون بشتى الأشكال ليقيدوا حرية التعبير وحرية الابداع الفني بحجج مختلفة واهية لتحقيق مآرب سياسية او خدمة لأهداف سياسية.

لكن من الواضح لنا ان لخوض النائب نصر الدين هذه التجربة بعدا آخر يتعلق بالطائفة الدرزية. فالطائفة الدرزية تعاني حصارا فكريا وسياسيا في اطار السياسة العامة للمؤسسة الحاكمة تجاه الجماهير العربية. والسلطات تقف بالمرصاد لكل وميض جر ولكل مبادرة ولكل محاولة لفتح ابواب الطائفة على غير السلطة ومؤسساتها ومفاهيمها وقيمها. ولا شك في ان من مصلحة النائب نصر الدين وحزبه واحزاب اخرى في المؤسسة الحاكمة منع اية محاولة تستهدف تصوير واقع المواطنين الدروز في اسرائيل كما هو على الطبيعة بعيدا عن التصريحات المائلة والمتملقة والمتخاذلة وبعيدا عن التلفزيون الاسرائيلي وراديو «صوت اسرائيل» باللغة العربية خاصة! ومن الطبيعي ان يقف النائب نصر الدين وحزبه والأوساط المماثلة ضد عمل فني يكسر أطرا ويمزق اقنعة باتجاه نسف صور رسمت خلال اربعين سنة!

اما ما يجعلنا نذهب الى هذا الاعتقاد، كون اسم النائب نصر الدين رُبط بمنع عرض مسرحية «مشوه حرب من الوحدة (أ)» في جامعة حيفا. فقد اصدر رئيس الجامعة الشهر الماضي امرا اداريا يحظر على لجنة الطلاب العرب عرض المسرحية المذكورة للمسرح البلدي في الناصرة خلافا لما كان متفقا عليه بين اللجنة وبين ادارة الجامعة. ويومها، نقلت وسائل الاعلام السلطوية خبر موقف النائب نصر الدين الذي طرح المزاعم بشأن مشاعر الطلاب الدروز وسمعة الطائفة الدرزية علما بأن المسرحية عرضت عشرات المرات من قبل! وربما كان النائب نصر الدين وحزبه وكل الأوساط المماثلة اعتبروا قرار ادارة جامعة حيفا سابقة يمكن الاعتماد عليها لحظر مسرحية «طائفة بيضاء» او لفرض تغييرات فيها بما يتمشى مع المصالح السياسية للأوساط السلطوية. وعليه، نراهم يعودون اليوم على المزاعم ذاتها!

● الخلاصة ●

لقد أقرّت الكنيست قبل اشهر قليلة قانونا يقيد حرية النشر وذلك بحجة الحفاظ على الحرية الشخصية. فقد كان الائتلاف الحكومي بادر الى مشروع قانون يحظر نشر أسماء معتقلين الا بعد ٣٠ يوما على الاعتقال، وبعد تقديم لائحة اتهام ضدهم! وادعى المبادرون أن نشر الاسم قبل توفر هذين الشرطين يمس بالشخص المعتقل! لكن الحقيقة من وراء هذا القانون الجديد اعطاء الفرصة للمؤسسة الحاكمة كي تتستر على فضائح يقف في مركزها شخصيات سياسية أو أشخاص مقربون من المؤسسة الحاكمة. والآن وبحجة «المشاعر» و«السمعة» تحاول الاوساط اليمينية - الشوفينية والدينية - الغيبية تقييد حرية الابداع الفني. وهذا يعني تقليص احدى الحريات الدمقراطية بشكل يخدم المصلحة السياسية لهذه الاوساط. ومعروف ان الانظمة البرجوازية تسارع الى تشريع القوانين والتعديلات التي تنص على تحديد الحريات الدمقراطية والشخصية عندما ترى أن هذه الحريات لا تنسجم مع مصالحها او تخرب على سياستها واهدافها. ومن هنا ليس غريبا ان تلجأ اوساط سياسية واسعة الى شتى السبل لتقليص حرية الابداع والتعبير الفنيين. نقول ليس غريبا مؤكدين رفضنا القاطع لمثل هذا التوجه ولدوافعه السياسية الصرفة.

اما بالنسبة للمسرحيتين المتعلقتين بابناء الطائفة الدرزية «مشوه حرب من الوحدة (أ)» و«طائفة بيضاء»، فان الأمر يتعدى كونه متعلقا بالحريات الدمقراطية، وهذا شأن القوى الفاعلة على الساحة في القرى الدرزية وليس شأنها فحسب، اذ من الواجب ان تقف هذه القوى ضد محاولة تشديد الحصار المفروض اصلا وبشتى الوسائل على المواطنين الدروز في محاولة لقوقعتهم في جيتوات ومعسكرات للعاملين في العمل الاسود وفي اذرع الأمن! من حقنا ان نرى ونسمع ونشاهد واقعنا مترجما الى عمل فني. وقد يكون لنا انتقادات على هذا العمل او ذاك لكن يظل من حقنا الطبيعي ان نرى هذه الاعمال ويظل من حق الفنانين الطبيعي، ايضا، ان يصوروا واقعنا المر في اعمالهم وابداعاتهم!

(دالية الكرمل)




● من المقرر أن يقام في الثالث والعشرين من أيلول القادم عرض آخر لاوبرا «عايدة» الشهيرة في مصر. ولهذا العرض الضخم صمم المهندس المعماري الايطالي، البروفيسور تيتو ڤاريسكو، مسرحا خاصا يجري العمل، حاليا، على اقامته. ويظهر في الصورة البروفيسور ڤاريسكو يعرض هيكل المسرح الذي صممه.

ويذكر أن العرض الاول لاوبرا «عايدة» في مصر أقيم في الثاني من أيار المنصرم في الاقصر.

(صورة من و.ص.ف)

فضيحة المصارف الايطالية

● روما - «كونا» - صدر هنا يوم ٧/٤ كتاب سياسي عن النظام العنصري في جنوب افريقيا وممارساته البشعة بحق السكان الاصليين وتواطوء المؤسسات الاقتصادية الغربية مع نظام العنصريين في جنوب افريقيا.

ويحمل الكتاب عنوان «قاطعوا جنوب افريقيا المصارف الايطالية وما حولها» ويضم عدة وثائق عن تعامل البنوك الايطالية مع نظام بريتوريا وحجم الاموال التي قدمت لهذا النظام بالرغم من القرارات الدولية القاضية بمقاطعته اقتصاديا وسياسيا.

ويحمل الكتاب العديد من الرسائل التي وجهها مواطنون عاديون هنا الى عدة مصارف ايطالية اعلنوا فيها سحب حساباتهم من هذه المصارف لانها تتعامل مع نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا.

ويشير الكتاب الى اسماء المصارف الايطالية والمؤسسات المالية التي تتعاون مع نظام البيض العنصريين في جنوب افريقيا وهي مؤسسة الاعمال الدينية «اي أ او ا ار» اي البنك الرئيسي للفاتيكان والبنك التجاري الايطالي «بانكا كوميرشالي» وبنك روما والمصرف القومي للعمل «بانكا نازيونالي» وبنك صقلية ومؤسسة كاريبلو ومصرف كريدتو ايتاليانو وشركة التأمينات جينرالي وبنك سان باولو في تورينو وبنك امبروزيانو.

وقال المؤلفان جاني كاليجاريس والويزي توزوليني ان الوثائق الواردة ربما لن تغير الكثير من واقع تعامل البنوك الايطالية هذه مع النظام العنصري في جنوب افريقيا ولكن نشر تفاصيل هذا التعامل ربما اثرت على سمعة هذه المصارف ايطاليا وعالميا وساهمت في وقف تعاملها مع العنصريين في جنوب افريقيا.

شيء مما يلفت النظر

هل يحق للممثل ما لا يحق لغيره؟

● مسرح حيفا، مرة اخرى على الخارطة السياسية والمسرحية طبعاً. ويبرز في هذه المرة ليس بسبب مسرحية جديدة وجريئة مثل: «نفس اليهودي» و«الفلسطينية» و«الطائفة البيضاء» التي تتعرض لهجوم العناصر اليمينية قبل الانتهاء من كتابتها! فالمسرح يثير نقاشاً عنيفاً بسبب «توتر علاقات الادارة مع احدى الممثلات». فقد قررت ادارة المسرح عدم تجديد اتفاقية العمل مع الممثلة عوفرة ڤاينغرتن، التي تعتبر من ابرز ممثلات هذا المسرح منذ عشر سنوات. والسبب: رفضها اداء دور مومس نازية في مسرحية جديدة كتبها يوسف موندي باسم «ليالي فرانكفورت المرحة»، وسيعرضها المسرح في موسمه القادم.

ان قضية عوفرة ڤاينغرتن تطرح سؤالا هاما في العمل المسرحي: هل يحق للممثل ان يرفض دوراً في مسرحية يتناقض ومبادئه؟ او افكاره وضميره؟

هذا السؤال يشغل كل من يعمل في المسرح ويهتم بهذا الفن، وهو سؤال مشروع، تتحدد الاجابة عليه بصدق مشاعر الممثل من جهة وصيغة اتفاقية العمل الموقع عليها بينه وبين ادارة المسرح من جهة اخرى. ولذلك فان هذه القضية العينية في مسرح حيفا تبقى قضية داخلية وما يهم الجمهور في سياقها هو السؤال: هل يحق للممثل ما لا يحق لغيره؟ هل يحق لعامل الاضاءة ان يرفض تشغيل «ازراره» في مسرحية تتنافى ومواقفه؟ وهكذا عامل الديكور، وهكذا المخرج؟

لن يتوقف النقاش بعد حسم القضية في مسرح حيفا، وقد تشكلت لجنة من الممثلين لحسم القضية، لكن ما يلفت النظر هو ردود فعل الصحف الاسرائيلية المنشغلة بها. وخصوصا موقف العناصر المعادية لمسرح حيفا بسبب نشاطه الدمقراطي وممثليه ومخرجيه وخصوصا مديريه الفنيين يهوشواع سوبول وغداليه بيسن، الدمقراطيين الذين يعبرون عن مواقفهم التقدمية من خلال اعمالهم في المسرح وخارجه ايضا.

ان العناصر اليمينية في حيفا وخارجها تستغل هذه القضية للتشهير بهذا المسرح، وللتحريض عليه، مستغلة الممثلة عوفرة ڤاينغرتن «كقميص عثمان» للتلويح به؛ لتسويد صفحة مسرح حيفا وتشويه مواقفه، وكلما اسرعت ادارة المسرح بحسم هذه القضية فانها تسد الثغرات امام اعداء المسرح مثل ناتان برون («يديعوت احرونوت»، ٨٧/٧/٣) الذي كتب: «ان السادية تكمن في مجموعة صغيرة تسيطر على مراكز الثقافة والفن والاعلام. وهي تتمتع بعنجهية لا محدودة وباحساس بان كل شيء يسمح لها ولا يجرؤ احد على المس بها».

واضح ان ادارة المسرح لا تستطيع ان ترغم الممثلة على اداء الدور. وحتى وإن ارغمتها فإنها لن تؤديه كممثلة بل «كمن غلب على امره» وهذا ليس فنا. وتبقى حماية وتحصين هذا المسرح هي الأهم في هذه الظروف والأفضل ان يبدأ بذلك ادارة المسرح والممثلة عوفرة ڤاينغرتن وكل من يهمه الأمر.

● سلمان ناطور ●

برامج التلفزيون الاسرائيلي

● الاثنين ١٩٨٧/٧/٦ ●

● ٦:٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦:٣٢ - استعراض برامج
● ٦:٣٥ - رياضة
● ٧:٣٠ - اخبار (بالعبرية)
● ٨:٠٢ - [illegible] مسلسل
● ٩:٠٠ - اخبار (بالعبرية)
● ٩:٣٥ - روابط عائلية مسلسل
● ١٠:٠٠ - [illegible]
● ١٠:٥٠ - [illegible] مسلسل
● ١١:٣٠ - اخبار

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٤٤) ***

● اعداد: رناء خطيب - الناصرة ●

الكلمات الافقية:

١) من الشعوب - مجلة الشباب (معكوسة وغير معرفة) + بضائع (معكوسة)
٢) يعود - يستعمله الخياط + نوع عملة
٣) نوع سلاح (معكوسة) - يجمع (معكوسة) + فج
٤) صوت الجرس + صوت الألم
٥) شتم
٦) ربح + عكس مر
٧) للنداء + سجين + نظر
٨) جواب + برهان + يشرع
٩) لك - كلم

الكلمات العمودية:

١) قرى - من الفصول (معكوسة)
٢) منصب حكومي + قلب + حرف
٣) علم مؤنث - عكس نقص + حرف
٤) يمس + مرتفع (معكوسة)
٥) عكس سمع + سقي + اداة نصب (معكوسة)
٦) جمع غزال - ثلثا رلى
٧) بيت الاسد - رائحة الزهور
٨) قائد ثورة اكتوبر العظمى - من الطيور
٩) اعوام - عطف (معكوسة)

*** حل لغز رقم (٤٣) ***

الكلمات الافقية:

١) ام الفحم
٢) لرملي
٣) سل - اعي - عج
٤) خسر - دريد
٥) اتل + جرش + دال
٦) ن + بين - و + شبل
٧) بن - تلق - هم
٨) ي + ربا
٩) الناصرة

الكلمات العمودية:

١) المانيا
٢) سخنين
٣) مي - سلم - بل
٤) الارجنين
٥) لمع - ارد
٦) فريد شوقي + ص
٧) حا - يدل - ار
٨) عرابة
٩) بجدل شمس

اليابان: مستشفيات ام سجون ؟

● عثرت وزارة الصحة والضمان الاجتماعي اليابانية على «ابسط» طريقة لتحسين السمعة الرديئة لمستشفيات الامراض العصبية المحلية التي اصبحت أسوأ رمز لانتهاك حقوق الانسان في البلد. ومن اجل اكساب هذه المؤسسات مظهرا مناسبا تقرر وضع زجاج مضاد للكسر على شبابيكها بدل القضبان الحديدية. وكتبت صحيفة «أساهي» ان هذه العملية البسيطة جدا حسب رأي الوزارة. ستحسن شكل المستشفيات.

وجاء هذا الاجراء المتعلق بقضبان الشبابيك كما هو واضح، ردا على تقرير اتحاد المحامين الدولي العامل تحت ظل هيئة الامم المتحدة، الذي نشر في خريف العام الماضي. فقد اشار التقرير الى ان ٩٠ بالمائة مما يسمى «مرضى» مستشفيات الامراض العقلية اليابانية زجوا هناك بالقوة بقرار من البوليس والسلطات المحلية.

الولايات المتحدة موطن وباء «الايدز»

● اعلن ناطق رسمي باسم وزارة الصحة والضمان الاجتماعي اليابانية في مؤتمر صحفي عقد في طوكيو ان «الايدز» ينتشر في الولايات المتحدة كالحريق في الهشيم، وبموجب تقديرات الخبراء، بلغ عدد المصابين بفيروس هذا المرض العضال في الولايات المتحدة مليون و ٥٠٠ الف شخص. وتحولت الولايات المتحدة الآن الى موطن كبير لوباء «الايدز» التي نشب فجأة في الثمانينات. واكثرية الـ ٥ الاف من حاملي هذا المرض الموجودين في اليابان اصيبوا بفيروسه خاصة بعد ان نقل دم مخفوظ، تم شراؤه من وراء المحيط.

وذكرت «سيوكان بوسوتو» الاسبوعية ان توبورو تاكيستا، الامين العام للحزب الليبرالي الدمقراطي الياباني اعلن قبل فترة بان انتقال عدوى «الايدز» في اليابان يتم بسرعة كبيرة على يد افراد القواعد الحربية الامريكية.

استراليا وشركة «يونيون كاربايد» من جديد

● قامت لجنة ولاية ويلس الجنوبية الجديدة الخاصة برقابة تلوث البيئة باختيار عينات من التربة، واتضح ان التربة تحوي كمية خطرة من مادة ديوكسين السامة التي تدخل جسم الانسان بسهولة عبر الجلد أو اثناء التنفس ومع الطعام. واخذت هذه العينات من رودس احدى المناطق الغربية من مدينة سيدني، حيث كان حتى فترة قريبة مصنع كيميائي تابع لشركة «يونيون كاربايد» الامريكية (هذه الشركة مشهورة بمأساة ابناء مدينة بهوبال الهندية) لقد تم فك المصنع وهدم منشآته وعرضت ارضه للبيع او للايجار. ولكن العمال الذين قاموا بفك المصنع لم يعرفوا شيئا عن وجود مادة ديوكسين السامة في منطقة المصنع، كما لم تتخذ اية تدابير وقائية بهذا الشأن.

دقة المهباج

من أغانينا: أغنية جفرا

قالت الجفرا ولعونا (حلقة ثامنة)

حامل حبيبي القلم والدفتر — وقف ع قبالي وقعد يتفكر
ما أحلى خطو بالحبر لخضر — أبو العيون العليونا

٥٥٥

جفرا يا هالربع ركبت بالاوتمبيل — وراحت تشمّ الهوى بصيدا وسوريّا
يا طير يللي طاير يللي مشغّل تشغيل — خذلي بجناحك مكتوب واعطيه للبنيّا
الله يبكّي بالخير يم الوجه الجميل — بنتك عالصدر زينه لوزه ذهبيّا
لاقطف من حوض المحبوب ضمّة ورد تشكيل — من جنس الورد الجوري والريحه عنبريّا

٥٥٥

جفرا يا هالربع رايحه تملّي الجرّة — والولد عاخصرها بسوى الف وميّا
اطلعت على الولد وانا قاعد برّه — نظرت بعيون الغضب وخلتني مرميّا
أجوا عليّ الربع قالوا لي شومالك — إصحى يا طريح الهوى ورشوا عليّ ميّا
فتحت عيني اليمين، ماريتش محبوبي — صحت يا رب السما، تجمعنا سويّا

٥٥٥

جفرا يا هالربع تغربل عالحيطاني — وتنادي عا إمها تيّا هاتي ميّا
لاشرب واطري ريقي نشف تحت لساني — والدنيا حر وهوه شوّيت عليّا
طليت من الشباك وبيدّي الثاني — فيها كازوز «سبني» وميّه موردّيا
ورحت لأني اسقي المحبوب لاقيتو ذبلاني — يشبه وردة الجوري هللي بلا سقيا

٥٥٥

ان يكون الانسان قارئا كاتباً في زمن عزّت فيه القراءة والكتابة، امتياز لم يكن يلفت النظر فحسب بل ويثير الغبطة في نفوس الناس اذا لم اقل الحسد. فالردة الأولى في هذه الحلقة والتي قالها الشاعر على لسان جفرا تثبت مصداقية دعوى الاعتبار الكبير والتقدير الزائد للقارىء الذي يحسن الكتابة، ونعني الكتابة المجردة العادية لا كتابة الابداع من شعر ونثر الخ... وكلمة الندب التي يعرفها الناس وترددت على اسماعنا والتي تقول في الفقيد :

كان قاري كان كاتب — كان يعرف على الساعة

ليست تلفيقاً واختراعاً، فأنا أذكر في طفولتي ردة، كانت تقولها بنات الحارة عندنا وترجع الى سنوات الثلاثينات، في غلام أشبهي، كان يتعلم القراءة والكتابة عند الخطيب وهي على وزن :

شرّق ما غرّب شرّق ما غرّب — توميل القنّاصة، شرق ما غرب
ما معنا مهرّب ما معنا مهرّب — لا تتعارضونا، ما معنا مهرّب

والردّة هي :

قاسم لجميد قاسم لجميد — قاعد على الكرسي قاسم لجميد
بقرا ويقيّد بقرا ويقيّد — وانا بدي آباتو بقرا ويقيّد

هذا بشأن من يقرأ ومن يكتب، وما شأن من كان يركب السيارة في زمن كانت السيارات بعلب العرايس، يا الف نيّالو ونيّالو !! أذكر مرة اننا كنا نتعلم في كتاب شيخ قريتنا وكان الكتاب في عريشة على خشة مطلة على الشارع السلطاني كما كان يسمى والذي يربط عكا بصفد، والمسافة بين قريتنا وهذا الشارع لا تزيد على كيلومترين اثنين، فما ان لمعت السيارة السوداء على وهج شمس الظهيرة، حتى هُرعنا لنتفرج عليها وهي مارقة تركض غرّب جلمة تحف، تاركين الشيخ خلفنا وحده متربعاً على حصيرة القش، ثم ما كان منه الا ان لحقنا بعصاه الغليظة وألهب ظهورنا بالضرب المبرح ونحن نصعد السلم الى موضعنا من العريشة، وما كنا نسمع منه الا قولة يكررها :

اوتمبيل وماشي وشو بدكو فيه ؟!

انني اعرف الان لماذا احدى شطرات الأغنية السورية التي جاء بها لطفي النوري كانت تقول :

بين الرقة ودير الزور إي والله
لعت مكينه سودا اي والله

وعلى كل حال فان ما قاله راعي الجفرا عن جفرته انها ركبت الاوتمبيل وراحت تشم الهوى في صيدا لبنان، وسوريا هو من باب الخيال، ولم يكن حقيقة، وقد طمع الشاعر بأن يكون ذلك حقيقة فأسقطه على جفرا، وهي من شمّات الهوى برأيه كيف يمكن ان تشمّ جفرا الهوى وهي التي رأيناها في حلقات سابقة «تتبعر الزتون البري» وتعمل في العشابة، وتفمر في الحقل وحدانية، وتحمل صُرية التين على رأسها لتبيعها في عكا. اعتقد ان تخيلات الشاعر وأحلامه أرادت لجفرا بنت الشقاء ان تعيش عيشة الرقاطي في نعنشة وفرفشة على ريش النعام وعليها الناموسية وتحتها التخت المُزاز - احلام الف ليلة وليلة - وما هذه الأحلام وتلك التخيلات الا انعكاس لأحلام بيئة محرومة من كل وسائل الرفاه والسعادة ورغد العيش، ودعوى الحرمان هذه صادقة على السواد الأعظم من فلاحينا في الجليل الصوتهم بالتراب حفاة عراة، جائعين عطشانين.

ان هذه الردة والردات التي تتبعها تفتح عند من يعرفون بواطن الأمور جروحا تضم بداخلها ملف الحرمان القروي الذي عشناه وعاشه آباؤنا وأجدادنا، واذا كان الحديث ذا شجون، فاننا لا نبتعد عن شجن واحد وهو شجن الشاعر، يوم صارت الجفرا الى سواه، وهذا اكيد، فقد زوجت الى غيره، ولما رآها الشاعر وهي تحمل وليدها على خصرها وجرتها على رأسها لتملأها من العين خرّ مغشيا عليه ولم يفق من غيبوبته إلا برش الماء.

والجفرا تغربل على الحيطان أي السطوح وقد نشر اهلها الحبوب لتجف في شمس القيظ ربما قمحا او «سليقة» أو عدسا «مونة البيت»، إنها تغربل وقد جف ريقها جراء «العطش» الشديد فتنادي أمها في حرّ الشوب «يا هاتي ميه» والكلام تسميعة، يحكي إلك يا كنه تاتسمعي يا جاره. فيهب الشاعر ملبيا النداء حاملا بيديه ثنتي «كازوز سبني» وما ادراك ما سبني وما كازوزها آنذاك ؟! «وكانت سبني شركة بريطانية عملاقة وكان لها في سائر المستعمرات البريطانية فروع لتزويد جيوش الامبراطورية التي لا تغيب عن ممتلكاتها الشمس بالمعلبات والأطعمة، والمشروبات الروحية والخفيفة والسجاير وسائر المنتجات فضلا عن البيع الاستهلاكي لشعوب المستعمرات. وكانت اسعار بضائع «سبني» غالية جدا لا يستطيعها فقراء القوم، ولا متوسطو الحال عندنا، حتى قال الناس في الأشياء الغالية الثمن «أغلى من سبني».

ويريد شاعرنا ان يسقي محبوبته أغلى ما عنده من كازوز سبني وشراب ماء الورد... وتتكرر هذه الردة مرتين في كتاب جفرا ثم يخلص الشاعر الى نظم اثنتي عشرة ردّة متلاحقة في باب «الدلعونا» وسنأتي على سردها والتعليق عليها في الحلقة الآتية وهي الأخيرة في حلقات «أغنية جفرا» فالى اللقاء.

● سعود الأسدي ●

لينين ـ المختارات في ١٠ مجلدات

(المجلد السادس)

● [● ننشر، فيما يلي، كلمة دار «التقدم» في موسكو التي تعرف فيها بمحتويات المجلد السادس من مؤلفات لينين المختارة (١٠ مجلدات باللغة العربية) اهدتها المكتبة الشعبية في الناصرة لمكتبة «الاتحاد» في حيفا].

يشمل المجلد السادس من مؤلفات لينين المختارة اعمالاً كتبها في المرحلة الممتدة من تموز (يوليو) ١٩١٥ الى ايلول (سبتمبر) ١٩١٧، اي ابان الحرب الامبريالية العالمية وابان الثورة التي بدأت في شباط (فبراير) ١٩١٧ في روسيا.

لقد صاغ لينين في مقالاته وتقاريره وخطاباته وكراريسه نظرية الامبريالية والثورة الاشتراكية، واعطى اجوبة معللة علمياً عن الح مسائل الزمن: عن الموقف من الحرب، عن المسألة القومية، عن تحول الثورة البرجوازية الدمقراطية الى ثورة اشتراكية.

وبالاعتماد على دراسة الامبريالية دراسة معمقة، اكتشف لينين قانون التفاوت في تطور الرأسمالية الاقتصادي والسياسي في عهد الامبريالية، وانطلاقاً من هذا القانون، خلص الى القول بامكان انتصار الاشتراكية باديء ذي بدء في بلد واحد بمفرده او في بضعة بلدان. وقد كتب في مقالته : «حول شعار الولايات المتحدة الاوروبية» يقول: «ان التفاوت في التطور الاقتصادي والسياسي هو قانون مطلق للرأسمالية. ينتج من ذلك ان انتصار الاشتراكية ممكن، باديء الامر، في عدد قليل من البلدان الرأسمالية او حتى في بلد رأسمالي واحد بمفرده» (لينين. المؤلفات الكاملة، الطبعة الروسية، المجلد ٢٦، ص ٣٥٤). وقد عاد لينين من جديد الى هذه المسألة في عمله «بصدد الكاريكاتور عن الماركسية وبصدد «الاقتصادية الامبريالية»» (عام ١٩١٦) وفي مقالته «البرنامج العسكري للثورة البروليتارية» (عام ١٩١٦).

وبهذا الاستنتاج يرتبط وثيق الارتباط استنتاج آخر استخلصه لينين على اساس التحليل الشامل للعملية الثورية العالمية في عهد الامبريالية ويقول بتنوع سبل انتقال مختلف الشعوب الى الاشتراكية. ففي مقالة «بصدد الكاريكاتور عن الماركسية»... اشار لينين الى خصائص الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لمختلف البلدان واكد قائلا انه «... سيظهر مثل هذا التنوع في الطريق الذي ستجتازه البشرية من الامبريالية الحالية الى ثورة الغد الاشتراكية. ستصل جميع الامم الى الاشتراكية، ان هذا امر محتوم. ولكنها لن تصل جميعها على صورة واحدة، فستحمل كل منها امرا تنفرد به الى هذا الشكل او ذاك من اشكال الدمقراطية، الى هذا المظهر او ذاك من مظاهر ديكتاتورية البروليتاريا، الى هذه السرعة او تلك في تحويل مختلف وجوه الحياة الاجتماعية على اسس الاشتراكية». (المجلد ٣٠، ص ١٢٣). ولكن مضمون اشكال الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية في مختلف البلدان سيكون واحدا رغم كل تنوعها، وهو ديكتاتورية البروليتاريا. وقد طور لينين في اعماله في هذه المرحلة المذهب الماركسي بصدد ديكتاتورية الطبقة العاملة ومهامها واشكالها، وكتب يقول : «ان ديكتاتورية البروليتاريا، بوصفها ديكتاتورية الطبقة الوحيدة الثورية حتى النهاية، هي امر لا بد منه لاسقاط البرجوازية وصد محاولاتها المعادية للثورة» (المجلد ٣٠، ص ١٢٢).

وفي الوثيقة البرنامجية البارزة من وثائق الماركسية الخلاقة «موضوعات نيسان» («مهمات البروليتاريا في الثورة الحالية» (عام ١٩١٧)، عمد لينين الى تحليل مسألة الشكل الذي سترتديه ديكتاتورية الطبقة العاملة في روسيا، فأخذ بالحسبان تجربة اول حكومة عمالية في التاريخ ـ كومونة باريس في عام ١٨٧١، وتجربة ثورتين روسيتين. ان دراسة هذه التجربة قد حملت لينين على الاقتناع بان جمهورية السوفييتات هي التي يجب ان تصبح الشكل السياسي لديكتاتورية البروليتاريا وليست الجمهورية البرلمانية من الطراز التقليدي. فان سوفييتات (مجالس) نواب العمال والفلاحين والجنود، التي انبثقت في الايام الاولى من ثورة شباط (فبراير) في عموم البلاد، وحققت التحويلات الدمقراطية من تلقاء ذاتها، بلا اذن من احد، كانت منظمات ثورية، جماهيرية، وكانت تفصح صراحة ومباشرة عن ارادة اغلبية الشعب، وكانت دمقراطية اكثر من اي برلمان كان. وقد كتب لينين في مقالة «حول ازدواج السلطة»: «ان الانسانية لم تنشيء بعد ونحن لا نعرف حتى اليوم نوعاً من الحكومة يكون اعلى وافضل من سوفييتات نواب العمال والاجراء الزراعيين والفلاحين والجنود». (المجلد ٣١، ص ١٤٧).

غدت المسألة القومية ومسألة المستعمرات قضية حيوية في النظرية الثورية والممارسة الثورية، وجزءا لا يتجزأ من قضية الثورة الاشتراكية. وقد اضفت عليها حدة خاصة المناقشة التي نشبت في عام ١٩١٦ في الصحافة الاشتراكية اليسارية العالمية حول حق الامم في تقرير مصيرها. وقد طور لينين في مؤلفاته المكرسة للمسألة القومية ومسألة المستعمرات الموضوعات الماركسية القائلة بضرورة الجمع بين الحركة البروليتارية ونضال الشعوب المضطهدة في المستعمرات والبلدان التابعة. وابان في مقالتي «بصدد كراس يونيوس» و«خلاصة المناقشة حول حق الامم في تقرير مصيرها» بطلان تصور بعض زعماء الجناح اليساري في الاشتراكية ـ الدمقراطية الالمانية (روزا لوكسمبورغ وغيرها)، الذين زعموا ان حروب التحرر الوطني مستحيلة في ظل الامبريالية.

وقد بين لينين ان الاضطهاد الاستعماري القومي يولد حتما تناحراً مستعصيا بين الشعوب المستعبدة في البلدان المستعمرة والتابعة من جهة وبين الرأسمال الاحتكاري من جهة اخرى، ويستنهض الشعوب المضطهدة الى النضال التحرري ضد الامبريالية. وعلى هذا دلت الوقائع التاريخية الملموسة من النضال التحرري الذي خاضته الشعوب في سنوات الحرب (في الهند الصينية، وفي افريقيا، وفي ارلندة)، فقد دحضت هذه الوقائع المزاعم بصدد استحالة حروب التحرر الوطني في ظل الامبريالية. واشار لينين الى الطابع الثوري لانتفاضات التحرر الوطني، والى الطابع التقدمي لنشوء الدول الجديدة الوطنية المستقلة في حال نجاح هذه الانتفاضات. (المجلد ٣٠، ص ١١٦). ويرأي لينين ان الطبقة العاملة ملزمة بالذود باشد ما يكون من الحزم عن حق جميع الامم في تقرير مصيرها بما في ذلك الانفصال وتأسيس دول لها، وبمساعدة انتفاضة الشعوب المضطهدة على الدول الامبريالية التي تضطهدها. وقد كتب في مقالة «الثورة الاشتراكية وحق الامم في تقرير مصيرها» يقول انه يتعين على الطبقة العاملة وحزبها الماركسي في المتروبولات ان يدعما نضال الشعوب المضطهدة من اجل تحررها ومن اجل المطالب الدمقراطية ومن اجل حقها في تقرير مصيرها، وان يساعدا هذا النضال بتوسيعه وتأجيج نيرانه حتى الهجوم المباشر على البرجوازية اي حتى الثورة الاشتراكية (المجلد ٢٧، ص ٢٥٤ ـ ٢٥٥، ٢٥٧ ـ ٢٥٨).

يعود قسم كبير من الاعمال الواردة في هذا المجلد الى مرحلة ثورة شباط (فبراير) ١٩١٧ في روسيا. ففي «رسائل من بعيد» المكتوبة في المهجر في سويسرا فور وصول الانباء عن الثورة البادئة في روسيا، قيم لينين طابع الثورة التي حدثت وقواها المحركة واتجاهها، وطرح مسألة تحويل الثورة البرجوازية الدمقراطية الى ثورة اشتراكية. وقد اكد لينين ان برنامج السلام الذي تقدم به البلاشفة في عام ١٩١٥ لا يزال ساري المفعول. وكانت موضوعات هذا البرنامج الاساسية: الامتناع عن تنفيذ المعاهدات القيصرية، الهدنة على الفور، الصلح بدون الحاقات وغرامات، توجيه الدعوة الى عمال جميع البلدان لأخذ السلطة في ايديهم.

بعد ثورة شباط، انتقل حزب البلاشفة الى الوضع الشرعي، العلني، وسنحت الفرصة للينين للعودة الى الوطن.

وبين مؤلفات لينين في هذه الحقبة من الزمن، تشغل مكان الصدارة «موضوعات نيسان» وكذلك «رسائل حول التكتيك» وعدد من المقالات الاخرى. ان اعمال لينين هذه قد سلحت الطبقة العاملة في روسيا وحزب البلاشفة بخطة معللة علميا للانتقال من الثورة البرجوازية الدمقراطية الى الثورة الاشتراكية. وفي «موضوعات نيسان» اوضح لينين الح القضايا التي برزت بعد انتصار ثورة شباط : ما العمل للخروج من الحرب الامبريالية، اي شكل يجب ان ترتديه سلطة الدولة الجديدة، ما هي التدابير الاقتصادية الناضجة التي يجب تطبيقها، باية وسائل تجب مكافحة المجاعة والخراب، اي تكتيك يجب ان يتبعه حزب البلاشفة في الطريق الى الثورة الاشتراكية.

وقد بين لينين ان سياسة الحكومة الموقتة البرجوازية ستقود البلاد حتما الى الكارثة الاقتصادية، وكتب يقول: «يجب في الحال اعداد سوفييتات نواب العمال وسوفييتات نواب مستخدمي المصارف، وخلافها لكي تبدأ بالخطوات الممكنة عملياً والقابلة كليا للتحقيق، الرامية اولا الى دمج جميع المصارف في مصرف وطني واحد، ثم الى فرض مراقبة سوفييتات نواب العمال على المصارف والسنديكات، ثم الى تأميمها اي احالتها الى ملكية الشعب بأسره» (المجلد ٣١، ص ٢٠٢).

وقد اولى لينين سياسة حزب البلاشفة حيال الفلاحين قدرا كبيرا من الاهتمام في اعماله في تلك السنوات: فان «موضوعات نيسان» قد نصت على مصادرة جميع اراضي الملاكين العقاريين الاقطاعيين وتأميم جميع الاراضي في البلاد، ووضع الارض تحت تصرف السوفييتات المحلية لنواب الاجراء الزراعيين والفلاحين.

وقد فضح لينين في مقالاته في تلك المرحلة الحكومة الموقتة وسياستها المعادية للشعب، وبين ان هذه الحكومة لم تحقق ايا من مطالب الجماهير الشعبية وانها حاولت مواصلة الحرب الامبريالية في مصلحة البرجوازية في روسيا التي تبتز الارباح من الحرب. وانتقد لينين في اعماله انتقادا حادا عميقا حزبي البرجوازية الصغيرة، حزب المناشفة وحزب الاشتراكيين ـ الثوريين، اللذين كانا يآزران الحكومة الموقتة («من مصدر طبقي يأتي «وسيأتي» كافينياك وامثاله» و«اللويبلانية» وغيرهما).

هذا هو مضمون هذا المجلد من حيث الخطوط الكبرى. وهذا المجلد، مثله مثل المجلدات السابقة، مرفق بملاحظات من هيئة التحرير وبدليل للاسماء.

السكرتير العام لمنظمة العمل القبرصية :

نناضل من اجل صيانة السلام والدفاع عن حقوق الكادحين

*** النضال الناجح للشعوب العربية سيساعد الشعب القبرصي على تسوية قضاياه الخاصة ***

■ ادلى اندرياس زيارتيديس السكرتير العام لمنظمة العمل القبرصية اثناء زيارته لموسكو ضيفاً على المؤتمر الثامن عشر للنقابات السوفييتية بحديث الى مراسل وكالة انباء «نوفوستي» تحدث فيه عن نضال النقابات في قبرص وغيرها من بلدان البحر الابيض المتوسط من اجل حقوقها والسلام في المنطقة.

يقول زيارتيديس: يتطلب الوضع الدولي المعاصر تنشيط اعمال جميع القوى الاجتماعية بما فيها النقابات بوصفها فصيل الكادحين الاكثر تنظيماً والتحلي باليقظة العالية، اذ خيم على البشرية خطر دائم هو خطر الكارثة النووية، ونحن نرى ان المهمة الرئيسية اليوم للنقابات ولكل الكادحين هي ابعاد هذا الخطر والتوصل الى وقف سباق التسلح ونزع السلاح وصيانة السلام. ان المبادرات السلمية السوفييتية تبين سبل تحقيق هذه المهمة. اننا نؤيد بخاصة مبادرة ميخائيل غورباتشوف حول تصفية السلاح النووي على مراحل حتى عام ٢٠٠٠، ونحن من جهتنا سنبذل اقصى ما يمكننا لكي تتحقق هذه المبادرة وتدخل البشرية القرن الحادي والعشرين دون اسلحة نووية.

ـ ما هو موقف الرأي العام في قبرص وبلدان البحر الابيض المتوسط من المبادرات السوفييتية مثل الاقتراح المتضمن سحب الاساطيل الحربية البحرية وخاصة السفن الحاملة للسلاح النووي من البحر الابيض المتوسط وازالة القواعد العسكرية الاجنبية؟

ـ طبعاً، ينظر الى هذه المقترحات الهامة بجدية تامة لأن تطبيقها يخلق عمليا الظروف الملائمة للحل العادل لاخطر القضايا المعاصرة الثلاث في المنطقة وهي القضية الفلسطينية واللبنانية والقبرصية وفي نهاية المطاف تحويل البحر الابيض المتوسط الى منطقة غير نووية ومنطقة سلام وهو ما نطمح اليه. ان هذه القضايا التي لم تحل بعد هي حلقة في سلسلة تحاول فيها الامبريالية العالمية، وفي مقدمتها الامريكية تكبيل الشعوب المحبة للسلام، وتقييد حركتها الى الاستقلال. تواجه جميعا عدوا واحدا وينبغي علينا العمل موحدين لكي ننتصر عليه. فالرأي العام التقدمي بأسره والنقابات في قبرص تقدم دعما معنويا وسياسيا وماديا حسب طاقتها للشعب العربي الفلسطيني في نضاله ضد الصهيونية والامبريالية.

عندما نناضل من اجل تصفية القواعد العسكرية الأجنبية في قبرص وتجريد الجزيرة من السلاح فاننا نساهم في دعم الشعب اللبناني والشعوب العربية الاخرى، لان الدول الامبريالية تستخدم هذه القواعد لتوجيه الضربات اليها او لتخويفها.

والنضال الناجح للشعوب العربية اللبناني والسوري والفلسطيني سيؤثر هو الآخر حتما في الوضع في قبرص وسيساعد الشعب القبرصي على تسوية قضاياه الخاصة وسيؤدي الى تحسن هام للوضع في كل منطقة البحر الابيض المتوسط. ان النقابات القبرصية تنوي في المستقبل ايضا تعزيز الصداقة والتضامن مع نقابات البلدان العربية والدول الاخرى وتنسيق مواقفها معها في نضالها من اجل السلام ونزع السلاح وحق الشعوب في اختيار طريق تطورها المستقل.

ـ ما هي القضايا الداخلية التي تثير قلقكم اكثر؟

ـ القضية الرئيسية هي تحقيق تسوية عادلة للوضع في قبرص والقضاء على الخلافات بين الطائفتين القبرصية ـ اليونانية والقبرصية ـ التركية. ان التسوية العادلة برأينا هي المراعاة التامة والشاملة لمصالح الطائفتين وسحب القوات والقواعد الاجنبية من الاراضي القبرصية وبناء دولة فيدرالية دمقراطية غير منحازة يسودها السلام والسعادة للجميع. وكما اشرت سالفا، تتميز المشكلة القبرصية، طبعا بطابع دولي ولذلك تتطلب تسويتها مشاركة بعض البلدان الاخرى. اود هنا الاشارة الى ان القبارصة استقبلوا بترحاب كبير المقترحات السوفييتية المتعلقة بقبرص، وبالدرجة الاولى القسم الذي يتحدث عن دعوة اجتماع دولي. اننا الى جانب دعوة هذا الاجتماع ومشاركة كل الأطراف المعنية فيه، بحيث تصدر عنه ضمانات حقيقية لاستقلال وحرية قبرص تنفذ فيما بعد بصرامة.

القضية الداخلية الهامة الاخرى التي تمس مباشرة نشاط نقاباتنا هي الدفاع عن مصالح الكادحين والنضال في سبيل رفع مستوى حياتهم وتحسين وقاية وحماية العمل والنهوض بمستواهم السياسي والثقافي.

في الوقت الحاضر، وبفضل جهود النقابات، يعتبر مستوى الحياة في قبرص عاليا لدرجة كافية، وننوي الدفاع عنه وتحسينه.

في اواخر العام المنصرم انتهى موعد العقود الجماعية بين العمال واصحاب العمل. ونحن نطالب بالحاح بتجديد هذه العقود أو تغييرها لمصلحة الكادحين. ونناضل خاصة في سبيل مراعاة التناسب بين الاجور والاسعار. وبالطبع، يقف اصحاب العمل ضد الحفاظ على انجاز النقابات الهام هذا. اما الواقع الحالي فينحصر في ان كل النقابات بغض النظر عن آرائها السياسية والخلافات بينها تتوحد في وجه ارباب العمل. اذا ما تحققت الوحدة فسنجبرهم، ولا شك، على التراجع.

اود في ختام حديثي القول ان الرأي العام في قبرص وبلدان البحر الابيض المتوسط الاخرى يتابع باهتمام كبير ما يجري الآن في الاتحاد السوفييتي. ان تغيير نظام التخطيط وتدبير الاقتصاد وادارته ودمقرطة المجتمع لاحقا، وبالدرجة الاولى منح المنظمات الاجتماعية ومنها النقابات حقوقا كبيرة في كل مجالات الحياة، كل ذلك يشهد بالامكانيات الكامنة الجبارة للاشتراكية وعزم الشعب السوفييتي على تنفيذ الخطط الاجتماعية والاقتصادية التي حددها المؤتمر السابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي. نتمنى لكم باخلاص النجاح في ذلك لأن تعزيز مواقع الاشتراكية هو تعزيز السلام على الأرض.

● اجرى الحديث فيكتور ميخنوفيتش ●

(وكالة انباء «نوفوستي»)

الجبهة الوطنية في حياة بلغاريا الاجتماعية والسياسية

● بقلم : سافا دالبوكوف النائب الأول لرئيس المجلس الوطني للجبهة الوطنية ●

● ان مؤتمر الجبهة الوطنية وهي المنظمة الاجتماعية السياسية الأكثر شمولا في بلغاريا، اليوبيلي العاشر المنعقد يوم (١٥ أيار (مايو) من هذا العام) جدد مهماتها في ظروف التحولات الجارية في جميع مجالات الحياة.

ولقد تأسست الجبهة الوطنية في معمعان الحرب العالمية الثانية، بمبادرة غيورغي ديميتروف العظيم ومشاركته المباشرة، كتحالف كفاحي لجميع القوى الدمقراطية الوطنية، في سبيل النضال ضد الديكتاتورية الملكية الفاشية. وينتمي اليها بشكل فردي السواد الاعظم من المواطنين البلغار، فهي تشمل على وجه التقريب جميع سكان البلاد القادرين على العمل والنشاط. وتنتمي للجبهة الوطنية ايضا بشكل جماعي منظمات اجتماعية متعددة واتحادات ابداعية وغيرها، من بينها منظمات جماهيرية مرموقة كالنقابات البلغارية واتحاد شبيبة ديميتروف الشيوعية.

وتنظم الجبهة الوطنية، بناء على تقليد متبع، انتخابات الجمعية الشعبية (البرلمان) وهي اعلى هيئة سلطة في الدولة، وكذلك انتخابات المجالس الشعبية التي تعتبر الهيئات المحلية للسلطة الرسمية. وتقترح الجبهة الوطنية على الناخبين اسماء المرشحين لتمثيل الشعب، بالاتفاق مع المنظمات الاجتماعية والسياسية والجماهيرية والحركات والاتحادات الابداعية الأخرى. وهكذا فان الجبهة الوطنية تشارك بنشاط في تكوين ونشاط هيئات سلطة الدولة وادارة الشعب لشؤونه بنفسه.

وتتطور في بلغاريا الآن عملية توسيع الدمقراطية والتسيير الذاتي في المؤسسات الاقتصادية والمنظمات الاخرى ولدى الشعب بأسره. وتساعد الجبهة الوطنية بنشاط على تنمية هذه العملية بشكل ايجابي.

وينص دستور جمهورية بلغاريا الشعبية على ان الجبهة الوطنية دعامة اجتماعية لسلطة الشعب ولها الحق في التقدم بمبادرات تشريعية. ويتيح قانون استشارة الشعب حقوقا كبيرة للجبهة الوطنية في تنظيم مناقشة مسائل هامة، ومشاريع وثائق اصولية ينتظر اقرارها في الجمعية الوطنية او مجلس الدولة أو المجالس الشعبية، وفي تنظيم الاستفتاءات كشكل اساسي من اشكال الدمقراطية المباشرة.

ونظراً لأن هيئات الجبهة الوطنية تشكل حسب اماكن السكن، فهي تساعد بفعالية على حل مشكلات المواطنين والاحياء والقرى ومنظومات الحواضر والمحافظات. وتشرف الجبهة الوطنية على تنظيم مشاركة المواطنين بالعمل التطوعي في بناء جملة من المرافق العامة والمشاريع الصحية والثقافية وغيرها وكما تقدم العون للزراعة العامة وتبذل الجهود لوقاية الطبيعة والحفاظ على الوسط المحيط. وعلى هذا المنوال تسهم الجبهة بقسطها الفعلي في تحسين الظروف الاجتماعية في مناطق السكن، ومن اجل تلبية احتياجات المواطنين الأكمل الى السلع والخدمات الجيدة.

وتعد الجبهة الوطنية من خلال الرقابة العامة التي تمارسها المدافع عن مصالح الشغيلة في اماكن السكن، وعن حاجاتهم في مجالات التجارة والنقل وتوفير كل أسباب الراحة، وتقديم الخدمات المعيشية والادارية، والصحة والتعليم وما الى ذلك.

وتمارس الجبهة الوطنية نشاطاً فكرياً تهذيبيا واسعا بين جميع فئات الشعب وتتغلغل الى كل اسرة بلغارية. وهي تخوض نضالا دائبا في سبيل السلم وانقاذ البشرية.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)

*** باختصار .. باختصار ***

■ الفيليبين واستبداد الاجانب ■

● طبقاً لمعطيات غرفة التجارة الامريكية في الفيليبين التي نشرت في مانيلا، تعمل في البلد الان ٧٥ شركة احتكارية عابرة لحدودها القومية، تعود للامريكيين. وتحتل هذه الاحتكارات مواقع قوية في مجالات اقتصاد البلد الرئيسية.

ويتزايد في الفيليبين في الفترة الاخيرة التذمر من استبداد رأس المال الامريكي في اقتصاد البلد ليس فقط بين اوساط الشغيلة، بل وبين اوساط تمثل البرجوازية الوطنية. ويطلب هؤلاء تقييد نشاط الشركات الامريكية، ووضعها تحت رقابة اجهزة الدولة وتخليص البلد من استبداد هؤلاء الاجانب.

■ بريطانيا والهجوم على نقابات العمال ■

● منذ تولى حزب المحافظين البريطاني زمام السلطة، طرأت «اضافات» على التشريع النقابي ثلاث مرات. وكان قد تم تقييد حاد لحقوق النقابات «التريد يونيونات» في تنظيم الاعتصامات حول المصانع التي أضرب عمالها عن العمل، منع كل انواع اضرابات التضامن عمليا، وقد أعطى القضاة حق حجز صناديق النقابات، وتغريم الاتحادات العمالية في الدعاوى التي يقيمها ضدها رجال الاعمال، وغير ذلك.

وتواصل الاوساط الانجليزية الحاكمة هجومها على حقوق الشغيلة ونقاباتهم. واصبحت معروفة في لندن تلك الموضوعات الرئيسية في الكتاب الحكومي المتعلق بنشاط النقابات، والتي تشهد بأن المحافظين لا ينوون التخلي عن «نهجهم الصارم» بالنسبة للنقابات العمالية. فهم عازمون على مواصلة تشديد الرقابة على نشاط هذه النقابات ويحاولون تقييد امكانياتها في تحقيق عمالة اعضائها الكاملة في مصانع معينة.

■ انغولا ■

● في الاجتماع الوطني الاول للعاملين في الحقل الايديولوجي في «ميلا» ـ حزب العمل جرت مناقشة القضايا المرتبطة بمهام تربية البناة الواعين والنشطاء لأسس الاشتراكية في انغولا وتكوين العقيدة الماركسية اللينينية لدى مواطنيها. وتمت الاشارة الى ضرورة تحسين طرق واساليب العمل السياسي التربوي للحزب وتوسيع العلنية وتطوير النقد والنقد الذاتي.

□□□ كتب جديدة □□□

اخوات غريتخين الحمراوات

■ كيف يقضين حياتهن ؟ وبأي حقوق وامكانات يتمتعن ؟ أيستطعن التوفيق بين مشاغل الاسرة والنشاط الاجتماعي ؟ وهل هن سعيدات ؟ عن هذه والكثير غيرها من الاسئلة يجيب كتاب «النساء في جمهورية المانيا الدمقراطية»، الذي اصدرته دار نشر المانية غربية تقدمية. وقد قام مؤلفا الكتاب ايرينيه خيوبنر وغينتس شيفير بزيارة الدولة الاشتراكية الالمانية والتقيا بممثلات المهن والاعمال المختلفة. وذوات الوضع الاجتماعي المختلف وتحدثا معهن. وكان الحديث صريحا («بدون أي تقييدات»)، وتطرق الى كل شيء: أفراح وأتراح الحياة النسائية، ما تحقق وما سيتحقق. ولم يكن حديثاً صحفيا جماعيا وحسب، بل وعبارة عن ١٤ صورة نسائية معبرة.

وهكذا، من هن، حسب تعبير المؤلفين، «أخوات غريتخين الحمراوات» مواطنات دولة العمال والفلاحين الالمانية الاولى ؟ لنتحدث عن بعضهن.

ريناتيه بيميه، تبلغ الخامسة والاربعين من العمر، وهي أم لطفلين. تعلمت لكي تصبح بائعة، ولكن المهنة لم تعجبها فذهبت الى مجمع الميتالورجيات في خينيفسدورف، حيث عمل أبوها عامل تصفيح. وأنهت دورة دراسية انتاجية واصبحت تعمل عند لوحة ادارة وحدة التصفيح. وحصلت على لقب شرف «عامل ميتالورجيا حائز لقب الجدارة في جمهورية المانيا الدمقراطية».

اتيلينريه ناومان، تبلغ الرابعة والثلاثين من العمر، متزوجة ولديها بنت. درست الاقتصاد التجاري بالمراسلة، وهي الان مديرة قسم منسوجات وبياضات الاطفال في محل تجاري...

كيرستين شفارتسير، تبلغ السابعة والعشرين. انهت الدراسة الجامعية وتقوم بوظيفة اقتصادي في مجمع الكهرباء في تيلتوف وتعمل على تخطيط الانتاج بالارتباط مع استخدام تكنولوجيات حديثة.

انيليز كيميل، تبلغ الحادية والخمسين، «جدة للمرة الخامسة». تشغل منصب رئيس ادارة النقابات في دائرة برلين منذ سبع سنين. وحسب قولها، ليس المهم من يحتل هذا المنصب : رجل ام امراة، بل المهم تبرير ثقة ٨٠٠ الف عضو نقابي بالعمل وتحمل المسؤولية.

بريغيتيه فايس، تبلغ السابعة والاربعين، وهي ابنة عامل. كانت تهتم بالتقنية منذ سن مبكرة، واصبحت مهندسة تحمل شهادة عالية. وهي منذ عام ١٩٨٢ معاونة وزير التقنية الكهربائية والالكترونيات.

هل تشكل هؤلاء النساء استثناء أم نماذج اعتيادية في جمهورية المانيا الدمقراطية ؟

طرحت هذا السؤال ايرينيه خيوبنر المشاركة في تأليف الكتاب واجابت عنه بنفسها قائلة : «اعتقد ان مسيرتهن مسيرة حياة اعتيادية تماما، لان الاف النساء يمضين في الطريق نفسه او في طريق مشابهة. وبالطبع لا اقصد النساء كلهن على الاطلاق، ففي جمهورية المانيا الدمقراطية لا يجبرون احدا على اكتساب مهنة، ولكن هذه الامكانية متاحة للجميع، الامر الذي اعتبره شيئا رئيسيا، لان تفتح الشخصية وتطورها الحر فعلا يمكن ان يتحققا فقط على اساس اتاحة فرص متساوية امام الجميع. والامر الوحيد الذي لا تشترك فيه هؤلاء النساء هو رتابة الحياة. فاهتماماتهن وطراز حياتهن متنوعة ومختلفة. اما الصفة المشتركة فتتمثل في ان تطور النساء يحظى بالدعم ولا تجري اعاقته، والمستقبل المضمون من الناحية الاجتماعية يعتبر بالنسبة لهم امرا طبيعيا» (ص ١٥).

وبالطبع، فان المستقبل بالنسبة لممثلات جمهورية المانيا الدمقراطية الاربع عشرة يرتبط ارتباطا وثيقا بالحفاظ على السلام، وهذه ايضا صفة مشتركة لديهن. وقد عبرت عاملة التصفيح بيميه في حديثها مع المؤلفين عن مشاعر مواطناتها بالضبط : «ان الاشتراكية يمكن ان تتطور في ظروف السلام لا غير. اذا كان قولي يمكن ان يفيد الكتاب، الذي سيصدر عندكم، فسجلا: ان اهم شيء بالنسبة لي هو الحفاظ على السلام. لا اهمية لمدى اختلافنا في التفكير في هذه القضية او غيرها، المهم قبل كل شيء بالنسبة لنا السلام» (ص ٢١).

ويتضح من الكتاب أن مساواة النساء في جمهورية المانيا الدمقراطية ليست مثبتة دستوريا وحسب، بل واصبحت واقعاً حياتيا. ويشير المؤلفان الى ان سياسة الدولة الاشتراكية موجهة نحو تطوير الشخصية الشامل بغض النظر عن الجنس. اذ ان اكثر من ٩٠ في المئة من النساء يتعلمن او يعملن في مجال الانتاج والمؤسسات، حيث يحصلن على أجر مساو لاجر الرجال عن العمل المتساوي. وفي خلال ذلك يعمل ٣٠ في المئة من النساء يوم عمل غير كامل، الامر الذي يلائم تربية الاطفال.

وتشغل النساء ثلث المناصب القيادية في اقتصاد جمهورية المانيا الدمقراطية ويترأسن نصف المنظمات النقابية في المؤسسات، ويشكلن ثلث نواب مجلس الشعب واكثر من نصف الطلاب في المؤسسات التعليمية العالية.

وتحتل الاسرة ومشاغلها في وعي الغالبية العظمى من النساء مكانة اكثر اهمية بالمقارنة مع الرجال. واذ وضعت سلطات جمهورية المانيا الدمقراطية هذه الحقيقة في الاعتبار، فانها اقامت نظاما متشعباً من الخدمات والتسهيلات الاجتماعية لخدمة النساء الامهات. ويورد الكتاب أمثلة على ذلك. فقبل كل شيء الاجازة المدفوعة بمقدار متوسط الاجر لمدة ٢٦ اسبوعا في حالة الحمل والولادة. وعند انتهائها تملك كل ام الحق في عدم مزاولة العمل مدة لا تزيد على عام مع احتفاظها بمكان عملها. وتقدم دور الحضانة ورياض الاطفال مساعدة كبيرة الى المرأة العاملة. اما المدارس، فتساعدها بصفوف ذات يوم دراسي طويل. اما اجازتهن السنوية، فهي تزيد بمقدار ٢ ـ ٥ ايام. ومن بين التسهيلات الاخرى نذكر معونات الاطفال واليوم المدفوع الاجر في كل شهر والمخصص لتدبير الشؤون المنزلية والتحرير الجزئي أو الكلي من العمل بدون قطع الراتب عند التهيئة لامتحانات درجة المهارة... والخ.

واذ يورد المؤلفان هذه المعطيات، فانهما لا يعتقدان بأن مسائل علاقات الجنسين المتبادلة قد حلت في جمهورية المانيا الدمقراطية بضمان مساواة النساء عن طريق توفير امكانية التعليم والحصول على مهنة تتفق مع متطلبات الزمن والمجتمع، وذلك لهن كما للرجال. ولكن هذه العملية تجري في عقول بعض الرجال، وكذلك بعض النساء، بصورة ابطأ كثيرا مما كان يمكن انتظاره بالارتباط مع التغيرات الحاصلة في الواقع. يبدو ان نضوج هذه العملية يتطلب زمناً اطول، اذ لا يصح فرضها أو التعجيل بها بصورة مفتعلة» (ص ١).

كان ماركس قد اشار في حينه الى ان «التقدم الاجتماعي يمكن أن يقاس بدقة طبقا لوضع الجنس اللطيف في المجتمع»[1]. أن الاحاديث الحيوية والمباشرة والتي ادلت بها مواطنات دولة العمال والفلاحين الالمانية وملاحق الكتاب المتضمنة معطيات وحقائق واسعة مأخوذة من تقرير حكومة جمهورية المانيا الدمقراطية المقدم الى السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة حول نتائج عقد النساء (١٩٧٦ ـ ١٩٨٥) تؤكد تأكيداً مقنعاً ان الاشتراكية قد دفعت المجتمع كله الى الامام عن طريق اهتمامها بمساواة النساء.

● مونيكا شفارتس ●

(مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» العدد ٨٧/٣)

١) ماركس وانجلز. المؤلفات، المجلد ٣٢، ص ٤٨٦.

خابت آمال «نيوزويك» و«تايمز»

■ الكتاب [illegible] في الآونة الاخيرة [illegible] التغيرات الثورية [illegible] الدمقراطية في الحياة الاجتماعية.

خلال سنوات طويلة [illegible] التغيرات [illegible] والدمقراطيات [illegible]

والآن [illegible]

[illegible] الحزب الشيوعي السوفييتي، بدعم الشعب كله ومشاركته الفعالة، رغم مقاومة اولئك الذين [illegible] (ولا نخفي هذا)، ولكن... ولكن «نيوزويك» و«تايمز» تجزمان معا بصوت واحد ان [illegible] الدمقراطية في الاتحاد السوفييتي لن تؤدي في اي حال من الاحوال الى الدمقراطية على صورة الغرب ومثاله. ولكن... تغيير بنية الاقتصاد الوطني لم يبعده. وان [illegible] عن الاسس الاشتراكية. ورغم ان العلنية صارت عاملا ملحوظا وهاما من عوامل نمط الحياة السوفييتي، ولكن... هذا ليس حرية الكلام التي تمارس في زاوية الخطباء [illegible] بارك بلندن او في مكان ما آخر. خلاصة القول ان التغيرات، كما فيه أسف محرري «نيوزويك» و«تايمز»، [illegible] ملموسة، ولكن... هذه ليست تلك التغيرات التي ارادوا ان يروها والتي حلموا بها.

لا يخطر في بالهم هذا السؤال البسيط : لماذا يجب على الاتحاد السوفييتي ان يتصرف ويفعل حسب وصفاتهم ؟ وهل [illegible] في اذهانهم ما هو صالح وما هو طالح ؟ وقد اوضح احد الخبراء الامريكيين البارزين في الشؤون السوفييتية [illegible] هذا الاستياء وخيبة الامل هذه [illegible] وسائل الاعلام الجماهيري كما يلي : [illegible] الاتحاد السوفييتي لا تطيب لها الاشتراكية [illegible]. ولكنهم يدركون انهم لا يستطيعون [illegible] الى هذا بقوة السلاح. ولهذا [illegible] على ان يخرق النظام الاشتراكي بنحو او آخر [illegible]

[illegible] التغيرات التي تجري اليوم في بلادنا تؤدي الى ترقي الاشتراكية [illegible] الاشتراكية الذاتي. وبوسعنا ان [illegible] هذا لا يطيب لاصحاب «نيوزويك» و«تايمز». ولكن هذا [illegible] انا لا نتعاطف معهم. [illegible]

● فولوفتس ●

(مجلة «الاتحاد السوفييتي» العدد ٨٧/٦)

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ٦ تموز ١٩٨٧ الصفحة ٦

اين وصلت مخصصات تأمين الأولاد ؟

طفل يهودي = ٣ اطفال عرب

* عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة : اذا لم يرفض حزب «العمل» هذا الأسلوب سأعيد النظر في عضويتي فيه *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ما زالت مؤسسة التأمين الوطني، تنفيذاً لسياسة الحكومة الرسمية، تدفع مخصصات تأمين الاولاد بفوارق عنصرية واضحة ضد الاطفال العرب تجعل، في وضع معين، الطفل اليهودي يحصل على ٣ أضعاف ما يحصل عليه العربي.

فبموجب الجدول الاخير، الذي دفعت مخصصات شهر حزيران على اساسه، تحصل العائلة العربية المكونة من ستة أطفال على ٢٩٢ شيكل جديد في الشهر بينما تحصل العائلة اليهودية نفسها على مبلغ ٦٠٦ شواقل في الشهر (٢٠٧٪) بحجة الخدمة في الجيش. ويعد الولد السادس تحصل العائلة العربية على ٥٢ شيكل عن كل ولد بينما تحصل العائلة اليهودية على ١٤٦ شيكل اي حوالي ثلاثة اضعاف. وهكذا يبدو ان الولد اليهودي يساوي حسب هذا المنطق العنصري ثلاثة اولاد عرب.

وكما هو معروف فان التمييز العنصري في هذا الموضوع يبدأ من الولد الثالث. فالولد العربي الثالث يحصل على ٥٢ شيكل في الشهر. والولد اليهودي ٩٣ شيكل (١٧٨٪) والولد العربي الرابع يحصل على ٥٢ شيكل في الشهر بينما يحصل الولد اليهودي الرابع على ١٥٧ شيكل (٣٠١٪). والولد العربي الخامس يحصل ايضاً على ٥٢ شيكل بينما يحصل الولد اليهودي الخامس على ١٣٦ شيكل (٢٦١٪) وهكذا دواليك... حتى تصبح عائلة عربية يعيش فيها ثمانية اطفال تقبض مخصصات بقيمة ٣٩٦ شيكل جديد بينما تقبض العائلة اليهودية نفسها ٨٩٨ شيكل.

دراوشة يهدد

هذا وعلمنا ان عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة طلب بحث هذا الموضوع في جلسة ادارة كتلة المعراخ في الكنيست اليوم الاثنين. ويطالب دراوشة الكتلة بأن تؤيد سن قانون يلغي التمييز في منح مخصصات تأمين الاولاد. وهدد دراوشة بان قضية هذه المخصصات هي بالنسبة اليه والى جمهور كبير تعتبر قضية جوهرية ستحدد مسار المستقبل السياسي وكل العلاقة مع حزب «العمل» فاذا لم تؤيده الكتلة سيعيد النظر في عضويته في حزب «العمل» وربما يعلق عضويته.

● السفاح النازي كلاوس باربي (في وسط الصورة) في اثناء مغادرته محكمة مدينة ليون الفرنسية يوم ٤ الجاري بعد ان اصدرت هذه المحكمة حكماً بالسجن المؤبد ضده لارتكابه جرائم ضد البشرية.

(صورة من وص.ف)

غرامة (٤،٥٠٠) ش.ج على رئيس بلدية بيتح تكفا بسبب توجيه صفعة لاحد زعران «كاخ»

● نتانيا ـ حكمت محكمة الصلح في نتانيا على رئيس بلدية بيتح تكفا ورئيس مركز السلطات المحلية في البلاد، دوف تابوري، بدفع غرامة مالية مقدارها (٢،٥٠٠) ش.ج او السجن الفعلي لمدة ٣ أشهر وكذلك بدفع مبلغ (٢٠٠٠) ش.ج لتغطية مصاريف المحكمة.

وقد أصدرت قاضية محكمة الصلح في نتانيا، عدنا بكشطاين، هذه الاحكام على تابوري بعد ادانته بتهمة صفع أحد زعران حركة «كاخ» الفاشية قبل حوالي السنة ونصف السنة خلال نشاط ثقافي عندما حاول عضو حركة «كاخ» التشويش على كلمة تابوري.

وقد عقب تابوري على هذا الحكم بقوله ان هذه هي ادانة شرف له.

اما محامي تابوري، شموئيل ليتشر، فقد أعلن انه يقف وراء هذه المحاكمة أعضاء الليكود المتدينون ومنظمات اقتصادية في المدينة عن طريق تمويل مصاريفها.

مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة :

نحمل بلدية عكا مسؤولية اقفال الشاطىء

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة، يوم ٨٧/٧/٣، منشوراً وزع على المواطنين حمل فيه بلدية عكا مسؤولية اقفال شاطىء السباحة قرب بوابة عكا الشرقية.

وقال المنشور ان وفداً من مجلس لجان الاحياء قام بمقابلة مدير «شركة تطوير عكا القديمة» شاي ليفي وبحث معه الموضوع، ولكنه تنصل من المسؤولية بقوله ان القضية بأيدي البلدية.

وذكر المنشور ان وفداً آخر قام بمقابلة نائب رئيس بلدية عكا السيد دافيد باراليف بهذا الخصوص، وكانت حجته ان الشاطىء ملوث والسباحة ممنوعة فيه.

ويقول المنشور ان الحجة المذكورة هي حجة باطلة، وهل يصبح الشاطىء غير ملوث عندما يدفع المواطن اربعة شواقل فيدخل ويسبح في الشاطىء المذكور ؟

هذا ودعا المنشور في النهاية كل المواطنين، يهود وعرباً، الى حضور جلسة البلدية يوم امس الاحد ١٩٨٧/٧/٥ التي ستبحث الموضوع بناء على طلب رمزي خوري، عضو البلدية الجبهوي، لكي يشكل وجودهم في الجلسة ضاغطاً لاتخاذ قرار بفتح الشاطىء امام جميع المستحمين.

اجتماع حاشد في حرفيش تضامناً مع بيت جن

● حرفيش ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ غصت ساحة مدرسة سلطان الاطرش في حرفيش على رحبها بجماهير غفيرة من اهالي القرية ومن بيت جن وفسوطة، تلبية لدعوة مجلس حرفيش المحلي للتضامن مع اهالي بيت جن، وذلك يوم ٨٧/٧/٤، حيث رفعت في ساحة الاجتماع الشعارات التي تعبر عن تضامن اهالي حرفيش مع قضية بيت جن العادلة.

وافتتح الاجتماع الحاشد الاستاذ غر غر فقال: كلنا في الخندق نفسه. ونحن نقف جميعاً امام الغول الذي يحاول تمزيقنا ارباً ارباً. وتحدث عن اهمية الوحدة والصمود والكفاح المثابر. وقال: كل اراضينا من الزابود الى ارض المل «تتكلم عربي».

وتكلم السيد نور الدين شنان رئيس مجلس حرفيش فعبر عن تضامن اهالي ومجلس حرفيش مع نضال اهالي بيت جن وقال: ان قضيتكم قضيتنا وانتصاركم هو انتصار للجميع.

وقال الشيخ ابو كمال محمد فارس: نحن بلد واحد وهمنا واحد.

وقال السيد شفيق أسعد، رئيس مجلس بيت جن المحلي: أن بيت جن صامدة في وجه الظلم والاستبداد، وان قضيتنا هي ان نكون او لا نكون في وطننا. وأكد ان معركتنا ليست مع سلطة حماية الطبيعة بل مع مجمل السياسة الحكومية، وتساءل: اين موقعنا كعرب على خارطة التطوير. وهاجم وثيقة جاد يعقوبي الى رؤساء السلطات المحلية وقال: ان هدفها تهويد الجليل وليس تطويره، ونحن في بيت جن لن تخدعنا اضاليل وكذب وزراء وحكومة اسرائيل.

وقال منير فارس، سكرتير مجلس عمال مركز الجليل: اننا نتضامن مع أهالي بيت جن في حقهم الشرعي الذي لا تراجع عنه.

وتكلم زكي عامر من حرفيش فقال: قضيتكم قضيتنا ونحن معكم، وان معركتنا هي مع السياسة المجحفة بحقنا.

وقال الاستاذ امين خير الدين من حرفيش: ان ارضنا ووجودنا في خطر، وقريتنا حرفيش لم تسلم من غول المصادرة وقد بقي لها (٤) الاف دونم من مجموع (١٦) الف دونم ملك القرية. وسفه مقولة «حلف الدم» و«اخوة السلاح» الجوفاء، وقال: ان الذي يبني على انقاض الآخرين لن يعرف الطمأنينة والامن وقال: نحن جزء من الشعب العربي وقضايانا لا تختلف عن قضايا القرى العربية الاخرى وتقاعسنا لن تغفره لنا اجيالنا القادمة.

وتحدث الدكتور جمال زيدان من بيت جن فقال: احييكم باسم كل فرد من اهالي بيت جن الذين يعيشون معركة الدفاع عن الارض والكرامة والذين يرددون هتافاً واحداً: بالروح بالدم نفديك يا بيت جن، وأكد انه ما ضاع حق وراءه شعب كشعبنا.

وقال جمال قبلان من بيت جن: اننا نقف صفاً واحداً في وحدة ليست مؤقتة من اجل قضية مصيرية وعادلة وطالب بضم اراضي بيت جن بعد تحريرها الى منطقة نفوذ مجلس القرية.

كما تكلم كل من محمد خطيب (بيت جن) وفواز حسين (حرفيش) ونظير غضبان (حرفيش) وشفيق صلالحة، سكرتير مجلس بيت جن وسلمان سابق، القائم باعمال رئيس مجلس حرفيش، مؤكدين ان هدفنا هو الوحدة ونبذ التفرقة وجذورنا عميقة في الارض لا يمكن اجتثاثها.

والقى كل من الاخوة تركي عامر وصالح فارس وفريد بدر من حرفيش قصائد تحية لصمود بيت جن قوطعت بالتصفيق الحاد.

ويقول مراسلنا، ان وفود التضامن لا تزال تفد الى بيت جن تشد ازر الاهالي وتحيي كفاحهم. ولقد زار القرية يوم السبت الماضي وفد يمثل خريجي الثانويات في دالية الكرمل، كما زارها وفد ضم العشرات يمثل الحزب الشيوعي والجبهة في كل من قرى كفر ياسيف ويركا والمكر وجديدة وابو سنان.

وفاة شابة من عرابة

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ شيعت جماهير عرابة يوم السبت (٧/٤)، جثمان المرحومة الشابة لوزات يوسف بشناق الى مثواها الاخير عن عمر يناهز (١٧) عاماً اثر مرض عضال.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في عرابة يتقدمون بأحر التعازي الى والدي الفقيدة وأهلها وعموم آل بشناق في عرابة والخارج راجين لهم الصبر والسلوان.

غرامة مالية بـ (١٥) ألف ش.ج على شركة «ايجد» بسبب الاضراب

● تل ابيب ـ حكم قاضي محكمة الصلح للسير في تل ابيب، آشير أربيل، على شركة «ايجد» بدفع غرامة مالية مقدارها (١٥) الف شيكل جديد بسبب الاضراب الذي نفذته الشركة في الشهر الماضي وعطلت خلاله حركة سير باصاتها.

وقد أصدر القاضي حكمه هذا بعد ادانته الشركة بعدم تقديم الخدمات الخاضعة للرقابة بموجب تعليمات وأنظمة السير. اما محاكمة اعضاء سكرتارية ادارة الشركة الـ (١٢) فقد جرى فصلها عن محاكمة الشركة وستقام في الرابع من تشرين الأول القادم.

وقال القاضي انه كان بامكانه فرض غرامة أكبر من تلك التي قررها بكثير الا انه عدل عن ذلك لأن المبلغ سيدفع من جيوب المواطنين. كذلك قرر القاضي الزام الشركة بالتعهد بعدم تعطيل حركة باصاتها خلال (٣) سنوات وبأنه اذا ما نقضت الشركة تعهدها هذا فانها تكون ملزمة بدفع غرامة مقدارها (١٥) الف شيكل عن كل خط باص يجري تعطيله.

وفاة شاب في عرعرة

● عارة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من عرعرة وعارة والمنطقة جثمان الشاب محمد رفيق رخ الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٢٢) عاماً اثر حادث طرق مؤسف.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية في عرعرة وعارة بأحر تعازيهم الى آل الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

اكثر من (٥٠٠) طفل في مهرجان الاطفال المنطقي في حرش «طنطور»

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أقيم، يوم السبت الماضي ٧/٤، مهرجان منطقي للاطفال في حرش «طنطور» (المنطقة يراد سلخها عن نفوذ مجلسي جديدة ـ المكر وضمها الى بلدية عكا) وحضره ما يزيد عن (٥٠٠) طفل من بيت جن وعكا والبقيعة ويانوح وترشيحا ومعليا والرامة ومجدالكروم والبعنة وديرالاسد وكفرياسيف وابو سنان وجديدة والمكر.

واشتمل برنامج المهرجان على اناشيد جماعية وفردية شارك فيها كل الأطفال، وقدمت تمثيليات من الاطفال انفسهم. واستمع الاطفال الى قصص شدت انتباههم من سامية بكري وخولة الحاج.

واحتشد الاطفال حول زاوية اليانصيب التي اضفت جواً بهيجاً على المهرجان حيث تحرى معدو اليانصيب ان تكون كل الأوراق رابحة.

كما تضمن المهرجان فقرات من التمثيل الصامت قدمتها فرقة «فتافيت السكر» (ميسرة مصري وابراهيم قعدان) نالت اعجاب الاطفال وساهمت في ادخال السرور الى قلوبهم.

وقدمت جوقة ابناء الكادحين من عكا بقيادة محمد بشناوي مجموعة من الاغاني الشعبية والوطنية.

وقدم مجلسا مجدالكروم والمكر المرطبات للاطفال كافة.

هذا وتضمن المهرجان عدداً من النشاطات والفعاليات الرياضية بقيادة الدكتور وليم شحادة، حيث تمت الدورات محطات كانت اولها على ملعب المكر وشملت مباراة في كرة القدم وفاز فيها فريق اشبال ديرالاسد بالمرتبة الاولى واشبال جديدة بالثانية وتقاسم اشبال عكا والرامة الثالثة.

وفي لعبة شد الحبل فاز فريق اشبال جديدة بالمرتبة الاولى واشبال ديرالاسد بالثانية واشبال البقيعة بالثالثة.

وفاز فرع جديدة في الركض بالمراتب الثلاث، كما اشترك عشرات الاطفال في زاوية الرسم وقدمت الجوائز في نهايتها لأحسن الرسومات.

هذا، وقد ثبتت محطات العاب في زوايا الحرش وقدمت على المنصة الرئيسية عشرات الاغاني والرقصات التي قام بها الاطفال.

ماذا يعني اقامة لجنة تحقيق في طلب المجلس الاقليمي مركز الجليل حل نفسه ؟

● يانوح ـ لمراسلنا ـ نشرت نشرة «تصفون ١» (٨٧/٧/٣)، ان وزارة الداخلية ستقوم بتعيين لجنة لفحص قرار المجلس الاقليمي. مركز الجليل (يضم اربع قرى هي كسرى وكفرسميع وجت الجليل ويانوح) طلب حل المجلس والمطالبة باقامة مجلس محلي خاص لكل قرية من قرى المجلس الاربع.

ويفيد مراسلنا ان طلب المجلس وقرار وزارة الداخلية ـ في وقت اعلان تعيين يوم الانتخابات للمجلس المذكور في ٨٧/١٢/١٥ ـ انما يراد بها التخريب على الانتخابات للمجلس والغائها لكي يتسنى للسلطة، بمساعدة ركائزها المحليين، حل المجلس واكمال مخطط تهويد الجليل، وبشكل خاص لسلخ منطقة «تيفن» عن سلطة المجلس وضمها الى معلوت.

ويضيف مراسلنا ان الخبر المذكور في (تصفون «١») اثار غضب المواطنين وفتح عيون الكثيرين على خطورة مخطط التهويد والسلخ، وهم يصرون على اجراء الانتخابات للمجلس في موعدها.

هذا، وبعث غالب سيف من يانوح برسالة الى وزير الداخلية، يوم ٨٧/٧/٥، يطالب فيها بوقف اجراءات تشكيل لجنة تحقيق لفحص الوضع في المجلس الاقليمي مركز الجليل مؤكداً ان هذا الأمر هو محاولة لضرب المجلس والالتفاف على قرار اجراء الانتخابات له والتي عينت ليوم ٨٧/١٢/١٥.

ومما جاء في الرسالة : «ان المجلس المذكور في مرحلة التحضير للانتخابات الآن. واطالب بعدم المس بالحق الشرعي والقانوني والدمقراطي لمواطني قرى المجلس. وانه من الضروري اعطاء الاهالي حق تقرير مجلسهم، لا عن طريق حله وتعيين لجنة».

وتنهي الرسالة : «اننا نعارض بشدة حل المجلس ونتوجه اليكم ان تتخذوا الاجراءات الكفيلة باجراء الانتخابات للمجلس المذكور في موعدها المحدد ٨٧/١٢/١٥».

حادث مفجع في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ وقع، صباح امس الاحد حادث مفجع وأليم، في مدينة شفاعمرو، عندما اقدم ابراهيم نجيب عنبتاوي على اطلاق النار على زوجته، صبحية (٣٨ عاماً) من سلاح اوتوماتيكي كان بحوزته فأرداها قتيلة تاركة وراءها ٧ ابناء.

ومن المتوقع ان تقوم جماهير شفاعمرو والقرى المجاورة اليوم الاثنين بتشييع جثمان الفقيدة الى مثواه الاخير.

وحتى كتابة هذه السطور لم تعرف دوافع ارتكاب الجريمة. ويقوم البوليس بالتحقيق بالحادث الذي اثار الحزن والذهول في نفوس مواطني شفاعمرو.

استفزاز بوليسي آخر في يانوح

● يانوح ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ قامت شرطة «معونة» باستفزاز بوليسي آخر في يانوح، وهو الثاني من نوعه خلال اسبوعين.

فقد قامت الشرطة بمداهمة منزل السيد سليمان حمد تزال بحجة «التفتيش عن سلاح مهرب».

ويربط الكثيرون من سكان القرية بين هذه الملاحقات البوليسية واستفزازها المثابر وبين قرب اجراء الانتخابات للمجلس الاقليمي مركز الجليل.

أول الغيث ـ ٤٥ اشتراكاً، فهل ينهمر ؟

نحو ٨٠٠٠ اشتراك

● حيفا ـ ادارة «الاتحاد» ـ كانت حصيلة ما جمع من اشتراكات في «الاتحاد» اليومية، الأسبوع الماضي (وهو الأسبوع الأول بعد قرار الاستمرار بالحملة حتى مهرجان الصحافة الشيوعية المزمع عقده في ٢٥ ايلول القادم) ٤٥ اشتراكاً أكثر من نصفها (٣٦ اشتراكاً) من منطقة الناصرة، التي لم تحقق بعد هدفها الكامل رغم اقترابها من ذلك منذ عدة اسابيع. اما الاشتراكات الباقية فهي من مناطق عكا (١٠) والمثلث الجنوبي (٤) والمثلث الشمالي (١) وحيفا (٣). وباستثناء عكا، التي حققت ٨١٪ من هدفها فقط، فان هذه المناطق لم تتجاوز نسبة ٨٠٪ من أهدافها المقررة.

ومع ان عدم الرضى هو ما يميز شعورنا ازاء سير حملة جمع الاشتراكات بهذا الشكل فاننا نريد اعتبار الاشتراكات الـ ٤٥ أول الغيث في مجرى استعدادات المناطق والفروع لتحقيق أهدافها او لتجاوزها قدر المستطاع حتى التاريخ السالف. ونسأل على أمل ان توفي تلك الاستعدادات أكلها : هل ينهمر الغيث الذي طال انتظاره ؟

وفيما يلي حصيلة ما جمعناه حتى الآن مرتبة حسب النسب المئوية :

المنطقة	الهدف	ما جمع هذا الاسبوع	ما جمع حتى الآن: العدد	ما جمع حتى الآن: بالمئة	المتبقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٣٥٥٠	٣٦	٣٥٢٥	٩٩	٢٥
عكا	٢٠٠٠	١٠	١٦٠٣	٨١	٣٩٧
المثلث الجنوبي	٨٥٠	٤	٦٧٧	٨٠	١٧٣
المثلث الشمالي	٦٥٠	١	٤٩٠	٧٦	١٦٠
حيفا	٤٥٠	٣	٣٣٠	٧٣	١٢٠
القدس	١٧٠	ـ	١٠٨	٦٤	٦٢
تل ابيب يافا	١٥٠	ـ	٦٦	٤٤	٨٤
الجنوب	١٠٠	ـ	٢٣	٢٣	٧٧
الجولان المحتل	١٠٠	ـ	١٠٠	١٠٠	ـ
المجموع	٨٠٢٠	٤٥	٦٩١٢	٨٧	١١٠٨

* تهنئة *

الى الرفيق فؤاد عمار وزوجته بالمولودة البكر «لينا» متمنين لها حياة سعيدة في كنف والديها.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ عكا

* تهانينا الحارة *

الى الرفيق خليل خليل وزوجته بالمولود البكر «فهيم» متمنين له حياة سعيدة في ظل والديه والف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ عكا

اعلان شكر

نشكر شركة «النسر» للتأمينات ووكيلها في طرعان السيد أحمد فرج نصار على الاهتمام الشديد في معالجة حادث الطرق الذي تعرضت له وسيارتي والسرعة في دفع التعويضات المناسبة.

عبد محمد ابو صفيه ـ طرعان

اعلان

مطلوب لمكتب ادارة حسابات واستشارة ضريبة دخل مديرة حسابات درجة ٢ على الاقل مع خبرة ومعرفة جيدة بادارة الحسابات المزدوجة.

الاتصال هاتف: (٩٦٢٢٠١) ـ كفرياسيف

الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين

تدعو جميع أعضاء ادارة الكتلة الى اجتماع يوم الثلاثاء ٨٧/٧/٧، الساعة العاشرة صباحاً في نادي الحزب ـ الموارنة ـ حيفا. الحضور ضروري

مجلس اكسال المحلي

ت: ٥٥٤٣٣٩ ـ ٠٦/٥٥٤١٩٦

مناقصة رقم ٨٧/٢

يعلن مجلس اكسال المحلي عن قبول عروض بطريقة الظرف المختوم لبناء ملجأ لمدرسة أكسال «ج» وذلك حسب الخرائط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها خلال ساعات الدوام الرسمية مقابل مبلغ ٢٠٠ ش.ج.

١) يشترط على المشترك في المناقصة ان يكون مقاولاً مسجلاً في سجل المقاولين حسب بند رئيسي ١٠٠ لفرع البناء وحسب تدريج مالي ملائم.

٢) تقدم الاقتراحات مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض قبل الضريبة الاضافية ولمدة ٦٠ يوماً من تاريخ تقديم الاقتراح.

٣) تقدم الاقتراحات بنسختين بالاضافة الى جميع الخرائط والمواصفات والمستندات موقعة من قبل المقاول الى صندوق الاقتراحات في مكتب المجلس حتى موعد اقصاه ٨٧/٧/١٨ الساعة ١٢،٠٠ ظهراً.

٤) تتم جولة المقاولين بتاريخ ٨٧/٧/١٣، الساعة العاشرة صباحاً، مكان اللقاء بناية المجلس المحلي.

٥) كل اقتراح لا يستوفي الشروط المذكورة اعلاه لن يدرج للبحث.

٦) المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض أو أي عرض آخر.

صالح يحيى دراوشة ـ رئيس المجلس المحلي

قروض

قروض لشراء سيارة جديدة او مستعملة، تصل الى ١٠٠٪ من سعر السيارة لمدة تصل الى ٥ سنوات. وقروض اخرى لاي هدف.

للاتصال: بانوراما للتأمين

الناصرة ت: (٠٦/٥٧٩٣٤٩)

مجلس دير الاسد المحلي

تلفون: (٠٤/٩٨٧٥٧٧)

مناقصة لتنفيذ مد خطوط مجار في نفوذ المجلس المحلي

١) يتقدم المجلس المحلي ـ دير الاسد، بعروض الى مقاولين لتنفيذ اعمال مد خطوط مجار في قرية دير الاسد بطول ٧٠٠ م طول.

٢) يمكن الحصول على نماذج المناقصة والوثائق من مكاتب المجلس المحلي في ايام وساعات الدوام. مقابل مبلغ ٢٠٠ ش.ج لا تعاد.

٣) يحق الاشتراك في المناقصة فقط لمقاولي ماء ومجار شارة ٤٠٠ وبالتدريج المالي المناسب.

٤) يجب ادخال العروض مع كل الوثائق المطلوبة ومرفقة مع كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض لفترة ٩٠ يوماً الى صندوق المناقصات في مكاتب المجلس حتى تاريخ ٨٧/٧/٢٠، الساعة ١٢،٠٠ ظهراً.

٥) يجب عدم ارسال العرض بواسطة البريد، يسلم العرض باليد فقط.

٦) كل عرض يقدم بواسطة مقاولين غير مسجلين حسب المطلوب وايضا عروض لم ترفق معها كفالة بنكية لا تقبل.

٧) المجلس، غير ملزم بقبول أدنى عرض او اي عرض آخر

٨) جولة للمقاولين تجري يوم ٨٧/٧/١٢، الساعة ٩،٠٠ صباحاً من المجلس المحلي.

● أحمد نعمة ـ

رئيس مجلس دير الاسد المحلي ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين، صافياً وان تكون درجات الحرارة حسب معدلها العام. ويتوقع ان لا يطرأ اي تغيير على الجو، غداً الثلاثاء.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية الى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية الى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئاً.

ولجمهور المستحمين، يتراوح ارتفاع الامواج بين ٨٠ سم و١،٢ متراً وتكون حرارة المياه ٢٧ درجة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٣ ـ ٧/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١،٦٠٨٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٥٩٦٧ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٧٥٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٢٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٥٢٢ ش.ج
●● دينار أردني	٤،٦١٥٨ ش.ج
* ● للمسافرين	ـ ١،٩٠٦٦ ش.ج
● «أسود»	ـ ١،٦٣ ـ ١،٦٤ ش.ج

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير :

شارع الحريري ٩، حيفا

هاتف : ٠٤/٥١١٢٩٦

فاكسيملي : ٠٤/٥١١٢٩٧

ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

●

مكاتب الادارة :

شارع لوحمي هجيتوت ٢٧، حيفا

هاتف : ٠٤/٥٢٢٢٤٤

فاكسيملي : ٠٤/٥٣٦٨١٨

ص.ب ٩٠٦٧، حيفا ٣١٠٩١

●

المطابع :

شارع الوادي ٤٣، حيفا

هاتف ٠٤/٦٦١٤٥٧